

قسم علم النفس وعلوم التربية

التفكير الايجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة  
لراسة ميدانية لدى طلبة ثالثة ليسانس علم النفس المدرسي

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

بوبر الصديق دغمان

إعداد الطالبتين :

عبدة نجمي

مريم قدوري

نوقشت بيوم 2025/05/28

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
يوسف بن تيشة	استاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
بوبر الصديق دغمان	أستاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرف ومقررا
نوال بن علي	استاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمه لخضر	ممتحنا

السنة الجامعية: 2025 / 2024



# إهداء

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۖ إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ وَلَا تَنْهَرْهُمَا قُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴾

في لحظة طال انتظارها، لحظة تتويج التعب والليالي الطوال لا يسعني إلا أن أبدأ بأعلى من في الوجود...

إلى من كانت دعواتها سر توفيقى، وابتسامتها طمأنينتي، وصبرها سندي في كل لحظة ضعف... إلى أمي الحنوننة، نبع الحنان وسر العطاء اللامحدود، كل حرف كتبته، وكل خطوة خطوتها نحو النجاح، كانت بركة دعائك ورضائك. والى من ظلي في درب الحياة، وسببا في كل انجاز، إلى أبي الغالي، سبي وعزوتي، علمني أن الطموح لا سقف له، وأن العطاء يكون بلا انتظار.

وإلى أختي الكبرى من كانت لي دوما أما ثانية، شلكتني همومي، شجعتني، ووقفت الى جانبي كجبل لا يهتز... أشكرك على وجودك الثابت في حياتي.

والى كل فرد في عائلتي، الى من آمن بي ورفع من عزيمتي.

مريم قلوري



# إهداء

## بسم الله الرحمن الرحيم

لم يبق للأخرين ما يقدموه لي .....فان والدي قد فعل كل شيء

الى سندي و ملجأ الأمان ....داعمي و مشجعي الدائم ....حين ينادونني باسمه اسعد و أذهي...بأنني ابنته و ثمرته...من رأيت انعكاس نجاحي و فرحي بريق في عينيه...إلى من جعل نفسه شمعة تحترق لتضيئ لنا درب النجاح

... أرجو من الله أن يمد لنا في بعمرك لترى ثمرنا قد حان قطفها

"إليك يا نبض قلبي" إذ ارزقت بفرحة...فابدأ بها مع أمك " الى رفيقتي و أمانتي ..إلى بطلتي و معلمتي الأولى...من علمتني معنى العطاء و الحنان...معنى الصبر و القوة ، من كان دعاؤها ورضاهها واصلتي في المسير "حفظك الله و رعاك يا غاليتي الجميلة"، "إلى المحبة التي لا تفتني زوجي العزيز و هبك الله كل الخير"

إلى رمز البراءة بناتي سجدود و جنان الرحمان

إلى من شركتهم كل حياتي أخواتي الأعراء و أزواجهم و أولادهم

إلى كل من ذكرتهم ذاكرتي و لم تذكرهم مذكرتي .

نجمي عبيدة



# شكر و عرفان

نشكر الله عز وجل ونحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملئ السموات والأرض وملئ ما شاء الله من شيء بعد، حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه أن وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع وأمدنا بالهمة والمثابرة والصبر والقوة لإتمام هذه المذكرة. ويقال أول العلم الصمت والثاني الاستماع والثالث الحفظ والرابع العمل به والخامس نشره وبعد هذا النشر لا يسعنا ونحن نتصفح بحثنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذين.

**"بوبكر الصديق دغمان وابن تيشة يوسف "**

الذي لم يبخلا علينا بنصائحهما وإرشاداتهما من خلال إشرافهما على عملنا خطوة بخطوة وبكل جدية وتفاني. كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من أفادنا وقدم لنا يد المساعدة سواء من بعيد أو قريب



## ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن علاقة بين التفكير الايجابي ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة الوادي سنة ثالثة ليسانس. تكونت العينة من (62) طالبة وطالب من قسم علم النفس سنة ثالثة ليسانس للعام الدراسي 2024 / 2025 و قد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ، واستخدمت في الدراسة أدوات وهم:

- مقياس مستوى الطموح لمعوض وعبد العظيم (2005) ، مقياس التفكير الايجابي من إعداد الطالب بن احمد بن حسن سليم علاء 2015 جامعة ام القرى. وبعد تحليل البيانات من خلال برنامج SPSS الذي استخدم فيه حساب معامل ارتباط بيرسون واختبارت لعينة واحدة وقد تم في هذه الدراسة التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى الطموح مرتفع لدى طلبة الجامعة.
- مستوى التفكير الايجابي مرتفع لدى طلبة الجامعة.
- توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين التفكير الايجابي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

## ***Study Summary***

The aim of the study is to investigate the relationship between positive thinking and the level of ambition among third-year psychology students at El Oued University. The sample consisted of (62) male and female students from the Psychology Department in their third year of study for the academic year 2024/2025. The sample was selected using the random method, and the study used the following tools: The Ambition Level Scale by Al-Moawad and Abdel Azim (2005). The Positive Thinking Scale prepared by the student Ahmed bin Hassan bin SalimAllad (2015), University of Al-Qurayyat. After analyzing the data using the SPSS program, which calculates correlation coefficients, a single hypothesis was tested. This hypothesis may be reflected in the following result:

The level of ambition is high among university students.  
The level of positive thinking is high among university students.  
There is a statistically significant relationship between positive thinking and the level of ambition among university students.

..... لإهداء	
..... شكر و عرفان	
..... ملخص الدراسة	

## فهرس الموضوعات

.....مقدمة	14
------------	----

### الباب الأول: الجانب النظري

#### الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

..... إشكالية الدراسة	19
..... فرضيات الدراسة	22
..... أهمية الدراسة	22
..... أهداف الدراسة	22
..... تحديد المفاهيم الإجرائية	23
..... الدراسات السابقة	23

## الفصل الثاني : التفكير الايجابي

35.....	تمهيد
35.....	مفهوم التفكير الايجابي
38.....	أنواع التفكير الايجابي
39.....	أهمية التفكير الايجابي
40 .....	خصائص التفكير الايجابي
41.....	أبعاد التفكير الايجابي
44.....	مكونات التفكير الايجابي
44.....	العوامل المؤثرة في التفكير الايجابي
45.....	النظريات المفسرة للتفكير الايجابي
47.....	خلاصة الفصل

## الفصل الثالث: مستوى الطموح

49.....	تمهيد
49.....	مفهوم مستوى الطموح
50.....	النظريات مستوى الطموح
52.....	أهمية مستوى الطموح
53.....	نمو مستوى الطموح
54.....	أنواع مستوى الطموح
55.....	طبيعة مستوى الطموح
56.....	خصائص الشخص الطموح
58.....	العوامل المؤثرة في مستوى الطموح
60.....	قياس مستوى الطموح
62.....	خلاصة الفصل

## الباب الثاني: الجانب التطبيقي

### الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

66.....	تمهيد
66.....	منهج الدراسة
66.....	مجتمع و عينة الدراسة
67.....	أدوات الدراسة
67.....	حدود الدراسة
68.....	الأساليب الإحصائية المستخدمة
70.....	خلاصة الفصل

### الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

72.....	تمهيد
72.....	عرض و تحليل نتائج التساؤل الأول
74.....	عرض و تحليل نتائج التساؤل الثاني
75.....	عرض و تحليل نتائج الفرضية
77.....	الاستنتاج العام
78.....	خلاصة الفصل

78.....	الاقتراحات والتوصيات
80.....	خاتمة
82.....	قائمة المراجع
88.....	قائمة الملاحق

## قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيعات عبارات إجابات التفكير الايجابي	55
2	نتائج اختبار "ت" لصدق مقياس التفكير الايجابي	55
3	نتائج معامل سيبرمان براون لثبات مقياس التفكير الايجابي	55
4	ابعاد مقياس مستوى الطموح	56
5	نتائج اختبار "سيبرمان براون" لثبات مقياس مستوى الطموح	56
6	نتائج اختبار "ت" لصدق مقياس مستوى الطموح	57
7	مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة	59
8	مستوى التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة	61
9	معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الطموح و التفكير الايجابي	63

## فهرس الملحق

الرقم	عنوان الملحق	صفحة
1	استبيان مستوى التفكير الايجابي	75
2	استبيان مستوى الطموح	77
3	نتائج الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الايجابي	79
4	نتائج الخصائص السيكومترية لمقياس مستوى الطموح	79
5	نتائج اختبار تساؤلات والفرضية	81

حقنة

يندرج التفكير الإيجابي تحت مظلة علم النفس الإيجابي، من كون الفرد كائن يحمل جوانب ايجابية وسلبية، وإن الخبرات التي يمر بها تشكل شخصيته، ومن خلاله نسعى لفهم الانفعالات الإيجابية وعلم النفس يهتم بدراسة المشاعر الإيجابية مثل الأمل السعادة الرضا، ومعرفة كيف يمكن للفرد اكتساب المهارات التي تسهم في ممارسة المشاعر بإيجابية، والجوهر

الأساسي الذي يقوم عليه علم النفس الإيجابي فالفرد يولد ولديه العديد من المشاعر الإيجابية والسلبية التي تستثار من خلال المواقف وخبرات الحياة، لذا وجب معرفة مصدر هذه الأفكار وتنميتها وتكوينها بالتالي نمو قدرات عقلية ومهارات اجتماعية تساعد على صقل شخصية الفرد، ويرتبط التفكير الإيجابي ارتباطا وثيقا بالنجاح في كل مجالات الحياة، والفرد كي يحقق النجاح ويعيش سعيدا ويحى حياة متوازنة يجب أن يغير نمط تفكيره وأسلوب حياته ونظراته تجاه نفسه والآخرين، والمواقف التي تحدث له والسعي الدائم إلى تطوير جميع جوانب حياته وقد أبدع نخبة من العلماء المتخصصين في مجال علم النفس الإيجابي بوصفه دراسة كافة مكامن القوة لدى البشر، ودراسة كل ما من شأنه وقاية البشر من الوقوع في الاضطرابات النفسية والسلوكية، إضافة إلى دراسة كل العوامل الفردية والاجتماعية والمجتمعية التي تجعل الحياة الإنسانية جديرة أن تعاش والإيجابية هي بداية الطريق للنجاح فحين يفكر الشخص ايجابيا فإنه في الواقع يبرمج عقله ليفكر ايجابيا والتفكير الإيجابي يؤدي إلى الأعمال الإيجابية في معظم شؤون الحياة ( علة وبوزاد، 2016)، كما يعتبر مستوى الطموح نسبياً لدى الأفراد من حيث الأهداف التي يطمح الفرد في تحقيقها ووصولها إلى الحد المناسب له شخصيا ومحاولة تحدى العقبات والضغوط والوصول إلى مستوى طموح واقعي يتناسب مع

إمكانيات الفرد والجوانب الإيجابية في شخصيته من أجل محاولة تعويض للجوانب السلبية في الشخصية ( حسين بكر، 2018، 53 ) بالتفكير عند الطالب الجامعي المقبل على التخرج نجده يسعى إلى الوصول إلى الأهداف الجبارة والعويصة، وهذا راجع إلى مستوى تفكيره المرتفع وهذا ما يدفعه إلى بذل الجهد أكبر مما يجعله يبذل في هذه المرحلة من أجل أن يحقق أعلى مما يحققه حالياً، إذ أن التفكير الايجابي ضرورة من ضروريات الحياة لمواجهة المشكلات والصعوبات والتحديات التي تواجه الطالب الجامعي ومن خلال هذا المنظور انطلقنا في دراستنا لهذا الموضوع المشوق الذي يهدف إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الايجابي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة علم النفس المدرسي سنة ثالثة ليسانس وعليه اعتمدنا على جانبين أساسيين هما الجانب النظري والآخر الجانب الميداني

حيث يتكون الجانب النظري: من ثلاث فصول

**الفصل الأول:** خصص للإطار العام للدراسة تناولنا فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها فرضيات الدراسة أهداف الدراسة وأهميتها بالإضافة إلى حدود الدراسة والتعريف الإجرائي للمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة والتعقيب عليها

**الفصل الثاني:** تناول هذا الفصل متغير الدراسة الأول هو التفكير الايجابي ثم التطرق إلى تعريف التفكير الايجابي، أنواع تفكير الايجابي وأهمية التفكير الايجابي ومهارات التفكير الايجابي، وأبعاد التفكير الايجابي ومكونات التفكير الايجابي والعوامل المؤثرة في التفكير الايجابي والنظريات المفسرة للتفكير الايجابي.

**الفصل الثالث:** ثم التطرق في هذا الفصل المتغير الدراسة الثاني مستوى الطموح واستعرض الطموح وطبيعة مستوى الطموح وخصائص الشخص الطموح والعوامل المؤثرة في مستوى الطموح وقياس مستوى الطموح.

ويتكون الجانب التطبيقي من فصلين هما:

**الفصل الرابع:** خصص هذا الفصل للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، الدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة أدوات القياس المستخدمة الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة. ثم الدراسة الأساسية، ومنهج الدراسة، وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة.

**الفصل الخامس:** خصص هذا الفصل العرض وتحليل النتائج ومناقشتها. ثم الاستنتاج العام والخاتمة والاقتراحات.

# الإطار العام للدراسة

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1 - إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3 - أهمية الدراسة

4 - أهداف الدراسة

5 - تحديد المفاهيم

6 - الدراسات السابقة

## 1 - الإشكالية:

يتميز عصرنا الحالي بالتطور العلمي السريع الذي يحتم على الأفراد امتلاك مقومات الحياة العلمية، من خلال التفكير السليم الذي يساهم في تنمية طاقات الإبداع، كما أصبحت موضوعات علم النفس الايجابي بؤرة تركيز البحوث والدارسات النفسية في الآونة الأخيرة، حيث ظهر حديثاً على الساحة العلمية العديد والكثير من الدارسات التي تركز على التوجيهات الأساسية لعلم النفس الايجابي، ومن أبرزها التركيز على الجوانب الأساسية للشخصية بدل التركيز على الجوانب السلبية، لذ يعد التفكير الايجابي خاصة بعد تحريره من أصوله الفلسفة ومنحه إمكانية التوظيف كموضوع جدير بالبحث وتطبيق العلم(علة، بوزاد، 2016، 125)، حيث يعد التفكير الايجابي الذي يصحب التفاؤل عادة، جزءاً أساسياً من التحكم في التوتر الفعال، ويصحب التحكم في التوتر الفعال العديد من المزايا الصحية، إذا كنت تميل إلى التفكير المتشائم، فلا داعي لليأس؛ لأن بإمكانك تعلم مهارات التفكير الإيجابي.ومن بين الموضوعات التي اليوم يركز عليها جل الباحثين هي الموضوعات التي ضمن علم النفس الإيجابي فأصبحت بؤرة تركيز الدراسات والبحوث النفسية ، حيث ظهرت حديثاً على الساحة العلمية العديد من الدراسات والتوجهات لعلم النفس الايجابي وأهمها التركيز على الجوانب الإيجابية بدلا من الجوانب السلبية. يعد موضوع التفكير الإيجابي ضمن المفاهيم الرائجة والشائعة، لعلم النفس الإيجابي والتي لاقت إقبال كبير من طرف الباحثين ومفكرين هذه الساعة لكن، طبيعته تؤثر على كل جوانب الإنسان من بينهم الشخصية.

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الإيجابي، لعل أبرزها دراسة علي تركي (2012)، والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة بجامعة بغداد بالعراق، وقد توصلت النتائج أن الطلبة الجامعيين يتمتعون بتفكير إيجابي مرتفع وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة في التفكير الإيجابي تبعا لمتغير النوع ووجود فروق دالة إحصائية في التفكير الإيجابي تبعا للمتغير التخصص. كما

نجد دراسة (علة، بوزاد 2016)، والتي تناولت التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بجامعة الأغواط، وقد توصلت الدراسة بعد تطبيق مقياس التفكير الإيجابي العبد الستار (2016) على عينة مكونة من (300) حالة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج لعل أبرزها ارتفاع مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلبة بهذه الجامعة، ووجود فروق دالة إحصائية لصالح عينة الإناث. ويلجأ الفرد حين تواجهه عقبات أو مشكلات لا يستطيع حلها أو تعديل سلوكه بما يتلاءم مع الظروف الجديدة لكي يحصل على حالة إرضاء وإشباع دوافعه فتغير من سلوكه ليكون أكثر فعالية مع الظروف المؤثرة في العمل أو التعليم حتى يحقق أهدافه ويعرف التفكير الإيجابي حسب العياضي (2021) هو عبارة عن عادة عقلية يمارسه الفرد بصورة لا شعورية تقوم على استغلال الطاقات والإمكانات الكامنة لدى الفرد، ويقوم على قدرة الفرد على بناء وتنظيم أفكاره ومعارفه وخبرته والاختيار من بينها بما يلائم الموقف الحالي إذ يسهل على الفرد ما هو صعب وذلك من خلال توضيح وترتيب المواقف والأفكار بطريقة جيدة، فبدلاً من رؤية الموقف بصورة سيئة يعاد رؤيته بطريقة إيجابية وجيدة. فالتفكير الإيجابي من الوسائل التي لها دور بالغ لدى طلبة الجامعيين حيث يساهم في تقدم مستواه الدراسي، ونجد أن مستوى الطموح من بين العوامل التي تتبع التفكير الإيجابي، ولا يمكن أن يعمل دون بعضهما البعض و يعتبر مستوى الطموح من بين العوامل المؤثرة على الشخصية الإنسانية فطموح الفرد يمكنه من النمو المعرفي والثقافي وارتقاء في جميع المجالات فهو يعتبر من بين أبعاد الشخصية لما له في غطاء دافعا للفرد في بلوغ الأهداف التي يرمي إلى تحقيقها فالطموح هو مستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه من خلال مجموعة من الأهداف الممكنة التي يضعها لنفسه في مجالات حياته المختلفة (أبو ناهية، 2012).

ويرى بن مسعود(2020) أن مستوى الطموح بأنه مستوى التقدم والنجاح الذي يؤدي الفرد أن يصل في أي مجال من مجالات الحياة، المختلفة وهذا من خلال معرفته لإمكانياته وقدرته.

وتضيف(عبد الفتاح 1984) بأن مستوى الطموح الفرد مرتبط بإمكانات الشخصية فكما كان مستوى الطموح قريبا منها كلما كان الفرد قريبا من الاتزان الانفعالي والصحة النفسية.(نضال إبراهيم، 2003، 14) فالطالب الذي يمتلك مستوى طموح مناسب ينال خيرا كثيرا إذا كانت نظرته إلى المستقبل نظرة متفائلة سيؤدي ذلك حتما إلى رفع مستوى الطموح للشخص، ويحدث العكس إذا كانت نظرته متشائمة فالطلاب يعملون جاهدين لتحقيق طموحاتهم المستقبلية هذا ليكون أكثر فاعلية سواء في المهنة أو الدراسة أو الأسرة وغيرها من المجالات الأخرى، ومن بين هؤلاء الأفراد الذين يسعون إلى تحقيق الثبات والاستقرار العاطفي بمعنى التحرر من التقلبات الحادثة في المزاج مما يدل على الضبط الانفعالي أي محاولة الطالب الجامعي التحكم في انفعالاته من أجل تحقيق شخصية متزنة خالية من الاضطرابات الانفعالية حيث تتفاوت هذه الطموحات بين الطلاب الجامعة حسب شخصيتهم أي انفعالاتهم المتزنة أو غير المتزنة كما قد تصبح معرفة مستوى الطموح وسيلة تشخيصية تنبؤية بما يمكن أن يكون عليه سلوك الفرد وصحته النفسية تبعا لظروفه وإمكانياته(عبد الفتاح، 1984، 62 )

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث عن العلاقة بين التفكير الايجابي ومستوى الطموح والتي تتمحور في التساؤلات التالية:

- ما مستوى التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعيين؟
- ما مستوى الطموح لدى طلبة الجامعيين؟
- هل توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الايجابي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعيين؟

2- فرضيات الدراسة:

وللإجابة على هذه التساؤلات اقترحنا الفرضية التالية:

- لا يوجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة إحصائية بين التفكير الايجابي ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين؟

3- أهداف البحث :

تتجلى أهداف الدراسة فيما يلي :

- معرفة نوع العلاقة بين التفكير الايجابي ومستوى الطموح .
- معرفة مستوى التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعيين.
- معرفة مستوى الطموح لدى طلبة الجامعيين.

4-أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة في مايلي:

فهم العلاقة بين التفكير الايجابي ومستوى الطموح باعتبار أن التفكير الايجابي يساهم في رفع مستوى الطموح ومستوى الطموح يؤدي إلى تحقيق التطور والنجاح .

ومن هنا تتضح الأهمية الكبرى لمتغير التفكير الايجابي والذي يشكل أحد أسباب الراحة النفسية والجسدية والسعادة في شتى مجالات الحياة.

5- تحديد المفاهيم الإجرائية:

التفكير الإيجابي: هو أن تستخدم قدرة عقلك الباطن (اللاوعي) للتأثير على حياتك العامة بطريقة تساعدك على تحقيق أحلامك وابتعاد عن التفكير السلبي اللامنطقي.

مستوى الطموح: وهي الدرجة التي يطمح إليها التلميذ للوصول إليها وذلك من خلال تحقيق أهدافه المستقبلية وسعى للنجاح.

6 - الدراسات السابقة:

6-1 التفكير الايجابي:

6-1-1-دراسة هاجرقوادري، سهيلة بن قلية (2022)هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معرفة العلاقة بين التفكير الايجابي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بالإضافة إلى معرفة الفروق التي تعزى للجنس والفروق التي تعزى للشعبة، والكشف عن مستوى التفكير الايجابي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة. لتحقيق هاته الأهداف تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك من أجل الوصول إلى النتائج، تم اختيار عينة عددها 111 تلميذ وتلميذة من ثانويتين بمدينة ورقلة حي النصر. فقد تم الاعتماد على مقياسين: الأول مقياس التفكير الإيجابي المعد من طرف الباحث بن حسن سليم علاء بن أحمد (2015) والثاني مقياس مستوى الطموح المعد من طرف الباحثة.

حساب معامل الارتباط بيرسون واختبار test. وكانت النتائج كالتالي:

- يوجد مستوى مرتفع في التفكير الايجابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ورقلة.

- يوجد مستوى مرتفع في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ورقلة.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في التفكير الايجابي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة

الثالثة ثانوي ورقلة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الايجابي تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الايجابي تعزى لمتغير الشعبة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الشعبة.

**6-1-2-دراسة علاء عبد الرحمان(2012)** وكانت بعنوان إلى التعرف على العلاقة

الارتباطية بين التفكير الإيجابي والعوامل الخمسة للشخصية لدى طالبات قسم رياض الأطفال

بجامعة الجوف بالسعودية، وتكونت عينة الدراسة من (275) طالبا وطالبة من رياض الأطفال

حيث استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي وعوامل الشخصية التالية: الانبساطية

والانفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير بينما كانت العلاقة سلبية بين التفكير

الاجيبي والعصبية.

**6-1-3 دراسة سعيد منصور (2014)** وكانت بعنوان إلى التعرف على أبعاد جودة الحياة والتفكير الإيجابي الأكثر شيوعا لدى طلاب جامعة أم القرى ، وكذلك التعرف على الفروق في متوسطات درجات التفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى طلاب جامعة أم القرى في ضوء التخصص، المستوى الدراسي الحالة الاجتماعية المعدل التراكمي) ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (302) طالبا واستخدم الباحث أداتين للدراسة مقياس جودة الحياة إعداد (منسي محمد عبد الحليم ومقياس التفكير الإيجابي إعداد ( إبراهيم عبد الستار 2010م) مع إجراء بعض التعديلات ليتناسب مع عينة الدراسة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات الصحة النفسية وجميع أبعاد التفكير الإيجابي، كما أسفرت نتائج الدراسة على أن مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة يشير إلى الاعتدال والتوسط، وأشارت نتائج الدراسة أيضا إلى أن بعد تقبل الذات غير المشروط جاء في المرتبة الأولى، أما مجال المجازفة فجاء في المرتبة الأخيرة. وكشفت نتائج الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في درجات التفكير الإيجابي تعزى متغير التخصص.

**6-1-4- دراسة منال علي (2014) :** وكانت بعنوان برنامج إرشادي قائم على تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح حيث هدف الدراسة إلى بحث أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح لدى طالبات الجامعة المتأخرات دراسيا بجامعة الطائف بالسعودية استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتكونت العينة من 28 طالبة متأخرة دراسيا وزعن على مجموعتين :

ضابطة عددها 14 وتجريبية عددها 14 واستخدم مجموعة من المقاييس تؤدي الهدف

ولخصت النتائج إلى مايلي :

يوجد فروق بين أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الطموح النفسي ومهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية وترجع الباحثة ذلك إلى التدريب الذي حصلت المجموعة التجريبية في برنامج التفكير الإيجابي حيث ساهم في زيادة وعي المشاركات بأهمية الطموح بالنسبة للتعامل مع الأفكار السلبية ومواجهتها وجعلها تحت سيطرة التفكير الإيجابي فالتفكير الإيجابي عزز فيهن التوجه التفاؤل الذي مكنهن من زيادة مراقبة وتقويم المثيرات الداخلية والخارجية المهددة لطموحهن الأكاديمي وساهم في ذلك أيضا الاستراتيجيات العديدة التي تضمنها البرنامج والتي منها التحدث الذاتي القيادة الذاتية للتفكير والنمذجة القصة المناقشة ومراقبة الذات أن تعليم التفكير الإيجابي يزيد من الطموح الأكاديمي ويحسن مهارات الاداء كما أنه يعزز خبرات النجاح والثقة بالنفس .

**6-1-5 دراسة إيمان رافع دندي :** وكانت بعنوان التفكير الايجابي وعلاقته بمهارات التواصل المدركة لدى المرشدين في مدرس محافظة دمشق الرسمية. بحيث هدف هذا البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التفكير الايجابي ومهارات التواصل المدركة لدى المرشدين في مدارس محافظة دمشق في العام الدراسي (2012/2013) اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في استخلاص نتائج والبحث معتمدة على الأدوات التالية:مقياس التفكير الايجابي إعداد (عبد الستار) ومقياس مهارات التواصل من اعداد الباحثة ، حيث بلغ مجموع الافراد لعينة البحث 321 مرشدا ومرشدة منهم 31 مرشدا و290 مرشدة في مدارس التعليم الاساسي و الثانوي بمحافظة دمشق توصل البحث الى النتائج التالية : إن نمط التفكير السائد لدى المرشدين النفسيين كان إيجابيا يمكن التنبؤ بمهارات التواصل المدركة لدى المرشدين النفسيين من خلال التفكير الايجابي .

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التفكير الإيجابي ومهارات التواصل اللفظي غير اللفظي اللفظي المدركة لدى المرشدين النفسيين توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في التفكير الإيجابي لصالح الإناث.

#### 6-1-6 دراسة علي تركي (2012) :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإيجابي وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة بجامعة بغداد بالعراق، استهدف البحث إعداد صورة مختصرة لمقياس إبراهيم 2011 وكذلك معرفة مستوى التفكير الإيجابي لدى الطالب، وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية كالنوع والعمر والتخصص، تكونت من 110 طالب وطالبة وكانت النتائج أن الطلبة الجامعيين يتمتعون بتفكير إيجابي مرتفع وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة في التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير النوع ووجود فروق دالة إحصائياً في التفكير الإيجابي تبعاً لمتغير التخصص .

#### 2.6. دراسات خاصة بمستوى الطموح

1.2.6 دراسة فتيحة بن الضب (2019): إلى دراسة العلاقة بين مستوى الطموح والتفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين في كل من المؤسسة الإستشفائية العمومية بورقلة، والمؤسسة الإستشفائية العمومية بغرداية ومعرفة مستوى الطموح والتفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسيين العياديين الممارسين، وكذلك معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الطموح بالنسبة لمتغير الجنس، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التفكير الإيجابي بالنسبة لمتغير الجنس، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت على جملة من الإجراءات المنهجية بدءاً بتبنيها المنهج الوصفي، واعتمادها على استبيان مستوى الطموح والتفكير الإيجابي، حيث تم إختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة شملت ( 74 ) أخصائي

نفساني عيادي ممارس. وبعد معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية: التجزئة النصفية المقارنة الطرفية الفاكرونباخ معامل ارتباط بيرسون, معامل ارتباط سبيرمان براون يوجد مستوى طموح P teste توصلت الى جملة من النتائج أهمها :

يوجد مستوى طموح مرتفع لدى الاخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين .

يوجد مستوى تفكير إيجابي مرتفع لدى الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين. لا توجد علاقة بين مستوى الطموح والتفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسانيين العياديين.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين بالنسبة لمتغير الجنس .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين بالنسبة لمتغير الجنس .

- 6. 2. 2 (هدى طاحسي علي الزهراني (2020) وتهدف دراسة إلى الكشف

عن درجة التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات المرحلة

الثانوية بمدينة الباحة، كما هدفت إلى معرفة اذا ما كان فروق في متوسط

استجابات أفراد العينة حول مستوى الطموح يعزى لمتغيري التخصص أدبي،

علمي) ومتغير الصف الدراسي واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي،

وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية من جميع طالبات المرحلة

الثانوية في مدينة الباحة في المملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي

الأول من العام الدراسي 1443 / 1440 هـ، حيث بلغ عدد أفراد العينة

(438) طالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس التفكير الإيجابي

للموسوي (2017) ومقياس مستوى الطموح، من إعداد (جريدة بأحمد 2015)

على الطالبات. وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي العام لدرجة التفكير الإيجابي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة يساوي (306) أي بدرجة أحياناً. ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل (0.05) بين درجات التفكير الإيجابي في أبعاد التوقعات الإيجابية نحو المستقبل - المشاعر الإيجابية السعادة - مفهوم الذات الإيجابي الرضا عن الحياة - المرونة الإيجابية ومستوى الطموح في أبعاد النظرة إلى الحياة - التفوق الدراسي - تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس - الميل إلى المثابرة لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة.

وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات : إمكانية زيادة مستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة من خلال تنمية التفكير الإيجابي حيث أن نتائج الدراسة أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بينهما، وإمكانية استخدام معادلة التنبؤ في الدراسة الحالية للتنبؤ بمستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة من خلال التفكير الإيجابي.

وإضافة ( طارق بن مسعود (2018) تهدف إلى دراسة العلاقة بين جودة الحياة ومستوى الطموح لدى طلبة علم النفس العيادي ثالثة ليسانس ، أولى وثانية ماستر في جامعة غرداية، ومعرفة مستوى جودة الحياة ومستوى الطموح لدى الطلبة، وكذلك معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في جودة الحياة بالنسبة لمتغير الجنس. ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الطموح بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدنا على جملة من الإجراءات المنهجية بدءاً بتبني المنهج الوصفي، واعتماده على استبانة جودة الحياة ومستوى الطموح ، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة، شملت 100 طالب وطالبة للعام الدراسي 2018/2019 ، وبعد معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية : التجزئة النصفية

المقارنة الطرفية ، ألفا كرونباخ ، معامل سبيرمان براون، معامل ارتباط بيرسون واختبار  $t$ .  
 $t$ . توصلت إلى جملة من النتائج أهمها:

لا توجد علاقة بين جودة الحياة ومستوى الطموح لدى طلبة علم النفس العيادي،

يوجد مستوى جودة الحياة منخفض لدى طلبة علم النفس العيادي.

يوجد مستوى طموح مرتفع لدى طلبة قسم علم النفس العيادي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

**6. 2. 3. الصالح مدور (2019)** حيث هدفت دراسة إلى التعرف على العلاقة بين التفكير

الإيجابي وجودة الحياة لدى ممارسي الأنشطة الشبانية بمؤسسات الشباب بولاية ورقلة للموسم

2019 2020، وتمحورت الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية: هل توجد علاقة بين التفكير

الإيجابي وجودة الحياة لدى ممارسي الأنشطة الشبانية بمؤسسات الشباب بولاية ورقلة؟ هل توجد

فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي لدى ممارسي الأنشطة الشبانية بمؤسسات

الشباب بولاية ورقلة باختلاف الجنس والمستوى الدراسي والنشاط الممارس؟ هل

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة لدى ممارسي الأنشطة الشبانية بمؤسسات

الشباب بولاية ورقلة باختلاف الجنس والمستوى الدراسي والنشاط الممارس؟ ولاختبار فرضيات

الدراسة استخدم المنهج الوصفي، على عينة تكونت من 120 منخرطاً بالمؤسسات الشبانية

والممارسين للنشاطات بمؤسسات الشباب بولاية ورقلة، واعتمد في معالجة معطيات الدراسة على

الحزم الإحصائية (SPSS) ، وكانت الأدوات المستخدمة مقياس التفكير الإيجابي، ومقياس

جودة الحياة وتوصلت إلى: هناك علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى

ممارسي الأنشطة الشبانية بمؤسسات الشباب بولاية ورقلة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي باختلاف الجنس اناث / ذكور) لدى ممارسي الأنشطة الشبانية بمؤسسات الشباب بولاية ورقلة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي باختلاف المستويات الدراسية (متوسط، ثانوي جامعي) لدى ممارسي الأنشطة الشبانية بمؤسسات الشباب بولاية ورقلة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي باختلاف النشاط الممارس ثقافي، علمي، رياضي) لدى ممارسي الأنشطة الشبانية بمؤسسات الشباب بولاية ورقلة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة باختلاف الجنس (إناث ذكور) لدى ممارسي الأنشطة الشبانية بمؤسسات الشباب بولاية ورقلة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة باختلاف المستويات الدراسية (متوسط، ثانوي، جامعي) لدى ممارسي الأنشطة الشبانية بمؤسسات الشباب بولاية ورقلة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة باختلاف النشاط الممارس ثقافي، علمي، رياضي) لدى ممارسي الأنشطة الشبانية بمؤسسات الشباب بولاية ورقلة.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

**من حيث الموضوع:** تشابهت أغلب الدراسات من حيث مواضيعها بالنسبة للمتغيرين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح ، مثل دراسة فتيحة بن الضب (2019) ودراسة هدى طاحسي علي الزهراني (2020) . كذلك دراسة (هاجرقوادي، سهيلة بن قلية(2022). كما اختلفت بعض الدراسات في كلا المتغيرين، منها دراسة طارق بن مسعود (2018)، دراسة علاء عبد الرحمان (2012) ودراسة الصالح مدور (2019)، دراسة سعيد منصور ( 2014 ) من حيث الهدف: تنوعت أهداف هاته الدراسات، حيث هدفت بعضها إلى معرفة ما إذا كانت توجد علاقة بين مستوى الطموح والتفكير الإيجابي كدراسة فتيحة بن الضب (2019) التي هدفت إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى عينة من

الطلبة الجامعيين بغرداية. كذلك دراسة هدى طاحسي علي الزهراني (2020) التي هدفت إلى الكشف عن درجة التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة. كما اختلفت بعض الدراسات من حيث الهدف باختلاف المتغير منها دراسة طارق بن مسعود (2018) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين جودة الحياة ومستوى الطموح لدى طلبة علم النفس العيادي ( سنة ثالثة ليسانس ، أولى وثانية ماستر) في جامعة غرداية، ودراسة الصالح مدور (2019)، دراسة منال علي (2014)، ودراسة رافع داندي(2012).من حيث العينة: اختلفت الدراسات من حيث العينة وتشابهت بعضها في العينة، كذلك اختلفت من حيث العدد، فبعض الدراسات عينتها كبيرة مثل دراسة هدى طاحسي علي الزهراني (2020) أما باقي الدراسات فكانت العينة متوسطة ، تنوعت معظم عينات الدراسة حيث تناولت جنسي الذكور والإناث، واختلفت في المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، واعتمدت دراسة هدى طاحسي علي الزهراني (2020) على متغيري (الصف الدراسي. التخصص). من حيث المنهج وأدوات الدراسة: تشابهت دراسات في اتباع نفس منهج وهو المنهج الوصفي، واتبعت نفس الأداة في دراستها وهي الاستبانة، وهذا ما يتوافق مع دراستنا الحالية، حيث اتبعنا نفس المنهج و استعملنا نفس الأداة.

من حيث النتائج: أظهرت بعض الدراسات لوجود علاقة موجبة بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح، منها دراسة هاجر قوادري، سهيلة بن قلية (2022) ودراسة هدى طاحسي علي الزهراني(2020). بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الإناث والذكور، كدراسة فتيحة بن الضب(2019) ودراسة الصالح مدور(2019) كذلك بعض هذه الدراسات أظهرت أن مستوى التفكير الإيجابي ومستوى الطموح مرتفع من بينها دراسة فتيحة بن الضب(2019)

# الجانب النظري

## الفصل الثاني : التفكير الايجابي

### تمهيد

- 1 - مفهوم التفكير الايجابي
- 2 - أنواع التفكير الايجابي
- 3 - أهمية التفكير الايجابي
- 4 - خصائص التفكير الايجابي
- 5 - ابعاد التفكير الايجابي
- 6 - مكونات التفكير الايجابي
- 7 - العوامل المؤثرة في التفكير الايجابي
- 8 - النظريات المفسرة للتفكير الايجابي

### خلاصة الفصل

**تمهيد:** يعد التفكير الإيجابي أحد المفاهيم الأساسية في علم النفس الإيجابي، ويرتبط بقدرة الفرد على التركيز على الجوانب المضيئة في المواقف المختلفة، والتعامل مع التحديات بروح من التفاؤل والثقة. وتشير الدراسات إلى أن التفكير الإيجابي يسهم في تحسين الصحة النفسية والجسدية، ويعزز من مهارات التكيف والمرونة والقدرة على حل المشكلات.

### 1- مفهوم التفكير الإيجابي:

التفكير الإيجابي من حيث اللغة فهو مصطلح مركب من كلمتين:

أ- من حيث اللغة: أن معنى التفكير وإعمال العقل في مشكلة للتوصل لحلها.

ب- نسبة إلى الإيجابية تتمثل الإيجابية في الشخص الواثق من نفسه والقادر على تحمل المسؤولية الشخصية والإيجابية، ومرتز انفعاليا، لديه القدرة على ضبط انفعالاته ولا يتصف بالجمود مبادرة الاكتشاف والمعرفة بخطوات محسوبة، مدركا لما يسعى إليه في الحياة، ومقبلا إليه عليه بتفاؤل.

أما من ناحية تعريف التفكير الإيجابي اصطلاحا فقد تم تعريفه بالعديد من التعاريف ومن بينها تعريف ها ديفلد "بأنه القدرة على التركيز على ماتملكه وليس ما لا تملكه، انه الوعي بالوقت الذي تكون سعيدا فيه، والقدرة على شعور بالامتنان بما لديك الآن. وعلى التفكير فيما حدث لك. وعلى إيجاد أمرا طيبا في أكثر المواقف إيلاما. إنه القدرة على أن تكون عضوا مفيدا في المجتمع يهتم بشؤون الآخرين إنه التطلع إلى المستقبل بثقة، لأنك تعرف أنه يحمل لك كل الخير. (مدور،

(2019، 13)

## التفكير الإيجابي

- يعرف ويرلي Yearley، 1990. التفكير الإيجابي بأنه: استراتيجيات إيجابية في الشخصية، وأنه الميل والرغبة والنزعة الممارسة سلوكيات أو تصرفات تجعل حياة الفرد ناجحة وتقوده إلى أن يكون إنساناً إيجابياً (رزوقي، سهيل ، 2019 ، 217)
- قدرة الفرد على التحكم في أفكاره وانفعالاته وتوجيهها توجه إيجابية والوعي بذاته والقدرة على قيادتها وإدراك الأهداف والأولويات والسعي إلى تحقيقها مع التمتع بالتفاؤل ومقاومة الأفكار السلبية ( بن عيشة و ركزة، 2020 ، 175)
- والتفكير الإيجابي هو بداية الطريق للنجاح ، فحين يفكر الإنسان بإيجابية، فإنه يبرمج عقله ليفكر إيجابياً، والتفكير الإيجابي يؤدي إلى الأعمال الإيجابية.
- والتفكير الإيجابي هو قدرة الفرد الإرادية على تقويم أفكاره ومعتقداته والتحكم فيها، وتوجيهها تجاه تحقيق ما توقعه من النتائج الناجحة، وتدعيم حل المشكلات، ومن خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي تسعى إلى الوصول لحل المشكلة، أو أن التفكير الإيجابي يمثل الأنشطة والأساليب التي يستخدمها الفرد المعالجة المشكلات باستخدام قناعات عقلية بناءه، باستخدام استراتيجيات القيادة الذاتية للتفكير ( رمضان، 2018 ، 92)
- عرف التفكير الإيجابي (يرليني قاسم 2009) بأنه: استراتيجيات إيجابية في الشخصية، وأنه الميل و الرغبة والنزعة، لممارسة سلوكيات أو تصرفات ، تجعل حياة الفرد ناجحة وتقوده إلى أن يكون إنساناً إيجابياً. (بن قلية و قوادري، 2023، ص 21)
- كما عرفه (مصطفى حجازي 2012) التفكير الإيجابي بأنه هو اتجاه ذهني للاهتمام بالأفكار والصور والكلمات المؤدية إلى النمو والنجاح والتوسع أنه اتجاه ذهني يتوقع نتائج جيدة وملائمة كما يتوقع الذهن الإيجابي غالباً النهايات الناجحة والطيبة لكل فعل أو وضعية

## التفكير الإيجابي

ويضيف بأنه نواة الاقتدار المعرفي في التعامل مع قضايا الحياة المختلفة ومشكلاتها وتحدياتها والتغلب على محنها وشدائدها أنه ليس مجرد وسيلة أو مقارنة منهجية بل هو توجه يعبئ الطاقات والإمكانات الظاهرة منها كما الكامنة وبأنهال أداة الأكثر فاعلية في التعامل مع مشكلات الحياة. (مرجع سابق، ص 21)

-أما تعريف بكار (2013) هو حالة مزاجية إيجابية ينقلها الفرد عن نفسه للآخرين إيجابية من حوله بتصرفاتها تجاه الأشخاص والأحداث ونظرته الحسنة للأمور وتفسيرها بطريقة يغلب عليها الجانب الجيد و إغفال الجانب السيئ (علة وبوزاد ، 2016 ، ص 130 )

-كذلك عرفه العريفي (1978) بأنه الوعي باستعمال العقل البشري بكل طاقاته وإمكاناته دون وضع أي إعاقات سلبية من أفكار أو شعور أو تصرف. (الهالي ، 2013 ، ص 11) بالنسبة (الوفاء محمد مصطفى) في كتابها (حقق أحلامك بقوة التفكير الإيجابي) هو أن تستخدم قدرة عقلك الباطن (اللاوعي) للتأثير على حياتك العامة بطريقة تساعدك على بلوغ آمالك، أحلامك. (خير، 2020، 18).

تعرفه الخولي بأنه: قدرة الفرد على التحكم في أفكاره وانفعالاته وتوجيهها توجيهاً إيجابياً والوعي بذاته والقدرة على قيادتها وإدراك الأهداف والأولويات والسعي إلى تحقيقها مع التمتع بالتفاؤل ومقاومة الأفكار السلبية. (جعفري ضيف الله الزهراني 2020، 1568)

-وعرفه (العنزي) بأنه القدرة للفرد على تقييم أفكاره و معتقداته والتحكم فيها وتوجيهها نحو تحقيق أهدافه وما يصور إليه وحل مشكلاته التي قد تواجهه وذلك عن طريق تكوين أنظمة ذهنية منطقية ذات طابع تفاؤلي. (إيمان، 2021، 45)

-تعرف (عفراء العبيدي) أن التفكير الإيجابي هو المعتقدات والآراء والأساليب المتبعة في كل أمور الحياة والتي من شأنها حل كل ما يواجهه الفرد من مشكلاته ومواضيع بصورة متفائلة إيجابية ناجحة. (محمد كمال، 2016، 870 )

## التفكير الإيجابي

حيث عرفه بايلسو سليجمان (2009): هو التفاؤل بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى والنظر الى الجميل في كل شيء والبحث عن الجانب المثير في الحياة وإن كانت ومضة ضوء (الهلاي، 2013، ص 12) - أوجه الاختلاف والتشابه بين تعريفات التفكير الإيجابي:

- أوجه التشابه: ترتبط التعريفات بالنجاح والسلوك الايجابي وتجاوز المشكلات وتحقيق نتائج ايجابية يؤدي الى النجاح في الحياة.
- اوجه الاختلاف: يختلفون في القدرة العقلية على التفكير الايجابي والنتيجة المتوقعة منه

### 2-أنواع التفكير الإيجابي:

تعددت أنواع التفكير الإيجابي وتتنوع فيما بينها ونوضحها من خلال تقسيم الفقي (2008) لهذه الأنواع:

- أ-التفكير الإيجابي لتدعيم وجهات النظر: بمعنى أن كل فرد لا يأس من كلام الآخرين، ويحاول تأكيد وجهة نظره إذا اعتقد أنها صحيحة.
- ب-التفكير الإيجابي بسبب التأثر بالآخرين: بمعنى أن كل فرد يستطيع أن يحقق حلمه، أو فكرته عن طريق أتباعه لغيره والتأثر بهم في أفكارهم الإيجابية.
- ج-التفكير الإيجابي بسبب التوقيت: وهو تفكير إيجابي ينتج عنه سلوك إيجابي مرتبط بتوقيت وزمن معين ينفي تكرر التفكير في مثل تلك الظروف.
- د- التفكير الإيجابي في المعاناة: بعض الأزمات التي تواجهنا والصعوبات التي نتناها، قد تكون هي مفتاح الأمل، وبوابة التغيير إلى الأفضل.

## التفكير الإيجابي

و- التفكير الإيجابي المستمر مع الزمن: يعد أفضل أنواع التفكير الإيجابي، لأنه مستمر مع الفرد مدى حياته، فإذا واجهته مشكلة استخدم معها تفكيره الإيجابي فأوجد الحل. ( فقي، 2008، 95).

### 3- أهمية التفكير الإيجابي :

تتجسد من خلال استجابة الفرد لتغيير طريقة تفكيره فإذا اختار الفرد أن يفكر بإيجابية فإنه يستطيع أن يزيل الكثير من المشاعر غير مرغوبة والتي ربما تعيقه من تحقيق الفضل لنفسه وذلك فإن للتفكير العقلي الإيجابي ارتباطا وثيقا بالنجاح في كل مجال من المجالات الحياة حيث يعتبر هو:

-الباحث على استنباط الافضل وهوسر الاداء العالي ويعزز بيئة العمل بالانفتاح والصدق والثقة ويجعل الفرد يختار قائمة أهدافه للحياة بما يحقق له المستقبل الافضل.

- أن تكون مفكر إيجابيا معناها أن تقلق بشكل اقل وتستمع بشكل اكثر و ان تنظر للجانب المضيء بدلا من الأفكار المحبطة.

-يبحث التفكير الايجابي عن القيمة والفائدة وهوتفكير بناء توالدي وتصدر منه المقترحات الملموسة والعملية حيث يجعل الأشياء تعمل وهدفه هوالفعالية والبناء حيث ان العقل يمتلك فكرة واحدة في اي وقت فعندما ندخل افكار إيجابية تخرج الأفكار السلبية في مقابلها.

- عندما نفكر بإيجابية تتجذب إلينا المواقف الإيجابية والعكس عندما نفكر بسلبية تتجذب إلينا المواقف السلبية.

-إن الشخص الذي يفكر بإيجابية ويعتمد على نفسه وينظر نظرة متفائلة يستطيع ان يستهوي ماحوله ويتمكن من إطلاق القدرات التي تحقق الهدف( عادل،2022، 465 )

-مهما كان عمر الإنسان، وزمانه ومكانه فإنه دائما يسعى لحياة مليئة بالنجاح والرفاهية والسعادة في مختلف مجالات الحياة من اجل ذلك يبذل الجهد لجلب المصالح المعنوية والمادية لنفسه وللآخرين، وان مما يعين الإنسان للوصول الى غاياته ان يقوم بتحسين مستواه الفكري وذلك من خلال تبني لمنهج الفكري السليم عن نفسه ومجتمعه، وتدريب ذاته للتخلي عن الأفكار السيئة والسلبية التي تعطل قدراته.

- ويرتبط الاتجاه العقلي الإيجابي ارتباطا وثيقا بالنجاح في كل مجال من مجالات الحياة.(سلمان، 2017، ص24، 25)

### 4- خصائص التفكير الإيجابي:

- 1- التفكير الإيجابي هو علم الخبرات الذاتية و السمات الفردية الإيجابية والنظم الإيجابية التي تبشر بتحسين جودة الحياة، وتمنع ظهور المداخل المرضية عندما تكون الحياة عميقة وخالية من المعنى والهدف هو بمثابة آلية لتحكم في الذات عن طريقها لإنجاز وتعظيم وتوكيد قدراته وإمكانياته.
- 2 - أن التفكير الإيجابي ليس مجرد دراسة التاريخ المرضي ومعرفة نقاط الضعف والخلل داخل الفرد ، ولكن التفكير الإيجابي هو فرصة لإيجاد علم لمكان القوة البشرية كونه يعمل كمصدات ضد المرض النفسي وفهم وتعلم كيف يمكن تحسين وتعزيز و تنمية هذه الفضائل لديها والسعادة والرضا عن الحياة.
- 3- التفكير الإيجابي هو عادة عقلية يمارسها المتعلم بصورة لا الشعورية استغلال الطاقات على الطاقات والإمكانات الكامنة لديه وتنظيم أفكاره وخياراته ومعارفه والاختيار من بينها بما يلائم الموقف الحالي، وتركيز شعوره وسلوكياته نحو تحقيق أهدافه التي يسعى إليها والتخطيط الجيد للمستقبل.

## التفكير الإيجابي

- 4- يرتبط التفكير الايجابي **positif thinking** بعدد من المفاهيم مثلا للتفكير البنائي الذي قدمته النظرية البنائية وهو يركز على اكتساب مهارات نفسية لمواجهة المشكلة ، ومنها التفكير الفرصة ويركز على زيادة انتباه الفرد في أبعاد النجاح في أية مشكلة والجوانب التي تؤدي إلى تحديد المشكلة وحلها وليس التركيز على جوانب الفشل فيها ، وافترض بذلك أن أصحاب هذا النوع من التفكير يؤمنون بالاعتقادات راسخة بداخلهم يوجهون بها التفكير وهذه الاعتقادات هي المحاولة من أجل النجاح وليس المحاولة والخطأ، فالتفكير الإيجابي هو بسيط أشكاله هو امتلاك الفرد لعدد من التوقعات الإيجابية المتفائلة تجاه المستقبل.
- 5- **التفكير الإيجابي** الناجح يؤدي إلى حل ناجح وفاعل في المواقف والمشاكل، وإذا كان سلبيا أدى إلى التعامل مع المشكلات بأساليب سطحية وخاطئة ، سواء كان ذلك بالتفخيم أو المبالغة في التعامل معها وبالتالي عدم الوصول إلى حل مقنع لها، أو بتبسيطها واختزالها واستسهالها وإتباع أساليب سلبية في التعامل معها وبالتالي عدم الوصول إلى حل مناسب لها.
- 6- أحد أسس **التفكير الايجابي** هو التفكير المنطقي لما يحدث من حولنا لذلك لكي نغيره نسيطر على مشاعرنا وسلوكنا على الرغم من المصاعب والتحديات فلا بد من مراقبة أفكارنا، محاولة تغييرها لأفكار ايجابية و منطقية ، لأنها حتما ستؤثر على حاضرنا ومستقبلنا.
- (رزوقي، سهيل، 2019 ، 224 ، 225)

### 5- أبعاد التفكير الإيجابي

تتمثل أبعاد التفكير الإيجابي فيما يلي:

- أ. **التوقعات الإيجابية:** أي بتحقيق مكاسب في مختلف جوانب حياة الفرد، فضلا عن زيادة مستوى التفاؤل وما يتوقعه من نتائج إيجابية في حياتنا الصحية والشخصية والاجتماعية والمهنية.

## التفكير الإيجابي

ب. الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا: يقصد به مهارات الشخص في توجيه انتباهه وذكرياته وقدراته وانفعالاته على التخيل في اتجاهات سليمة ومفيدة تتلاءم مع متطلبات الصحة النفسية، وتنمية رصيده المعرفي المناسب لعمليات التوافق النفسي والاجتماعي.

ج. حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي: أي ما يميزه من اتجاهات إيجابية نحو إمكانيات التغيير بما في ذلك من اهتمام بالمعرفة بما هو جديد وملائم لتحقيق الصحة النفسية، ويتسم أصحاب هذا النمط أيضا بالنظرة الإيجابية لأهمية العلاج النفسي والثقة فيما يقدمه المعالج من نصائح وتوجيهات، ويملكون رصيد معرفي ومعلومات عن الصحة والسعادة وكيف تتعامل مع مواقف الخوف والقلق والاكتئاب والاضطراب النفسي.

د. الشعور العام بالرضا: الشعور العام بالرضا عن النفس والسعادة بتحقيق الأهداف العامة في الحياة بما في ذلك مستوى المعيشة والإنجاز والتعليم.

هـ. التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين ذلك بتبني أفكار وسلوكياته اجتماعية تدل على تفهم الاختلاف بين الناس، وأنا مطالبين بتشجيع الاختلاف والنظر له بمنظور إيجابي متفتح.

و. السماح والأريحية: أي تبني معتقدات متسامحة عما مر به من خبرت ماضية، أو آلام نفسية مرتبطة بأحداث ماضية أو تبني أن تبني أفكار وسلوكيات تنظر للماضي الذي عشته

بصفته أمر مضى وانقضى ومن المؤسف أن تظل مقيداً به، وأن تتقبل الواقع وما فيه من

تحديات دون أن تغفل عما به من أمور مستحيلة لا يمكن تغييرها، والقبول بما لا يمكن تغييره يعني أيضا قلة الشكوى أو كثرة التذمر من حياتك، فالناجح لا يعرف الشكوى ولا يتذمر طوال الوقت من الأشياء الخارجة عن إرادته.

## التفكير الإيجابي

ز. الذكاء الوجداني: يشير هذا المفهوم إلى مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الاجتماعية والوجدانية التي تمكن الشخص من تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين، ومن ثم يكون أكثر قدرة على ترشيد حياته النفسية والاجتماعية .

ح. تقبل الذات الغير مشروط: الايجابيون من الناس لا يتذرعون بقلة الوقت، ولا يلقون الأعذار على غيرهم ولديهم من الشجاعة ما يجيز لهم أن يتحملوا مسؤوليتهم بلا تردد، وبالتالي فمثل هؤلاء هم النماذج الجميلة التي تتجح وتساعد الآخرين على النجاح، وتحقيق الفوز لها ولمن حولها. (محمد حسن، 2020، ص44)

ط. تقبل المسؤولية الشخصية: الإيجابيون من الناس لا يتحججون بقلة الوقت ولا يلقون الأعذار على غيرهم ولديهم من الشجاعة ما يجيز لهم أن يتحملوا مسؤوليتهم بلا تردد وبالتالي فمثلا هؤلاء هم النماذج الجميلة التي تتجح وتساعد الآخرين على النجاح، وتحقق الفوز لها ولمن حولها.

ك. المجازفة الإيجابية: الإيجابيون يتسمون بقدرات أعلى من حيث حب الاستطلاع والرغبة في اكتشاف المجهول وتقبل الغموض، ومن ثم يكون أكثر قدرة على اتخاذ القرارات الإيجابية الفعالة والمجازفة المحسوبة، ولهذا نجدهم يفضلون الأعمال التي تتطلب التفكير واتخاذ

القرارات أكثر من الأعمال الروتينية المعتادة وأصدقائهم ومعارفهم متنوعون في ميولهم وطرقهم في التفكير والتفاعل، ويفضلون النشاطات الإبداعية والتي تتطلب قدرا مرتفعا من الأصالة والابتكار(قنوعة، 2019، ص20)

## التفكير الإيجابي

### 6- مكونات التفكير الإيجابي:

يشير بيترسون "ان التفكير الإيجابي هو تفكير تفاؤلي نحو قدرات الذات وإمكانياتها على تحقيق أهدافها، وبعد قيامها بالعديد من الدراسات توصل إلى ان التفكير الإيجابي يتضمن ثلاث مكونات وهي :

-المكون المعرفي: ويتمثل بالتوقعات الايجابية بشأن نجاح الفرد في تحقيق أهدافه

-المكون الانفعالي: يتضمن مشاعر الفرد الإيجابية حول أداء المهمة وانخفاض مستوى القلق

-المكون الدافعي: يتمثل في دوافع الفرد وتوجهه نحو إنجاز أهدافه (الاسود، 2020، ص26)

### 7- العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي

ومن أهمها نذكر مايلي:

- -النظرة الشاملة والتحرك بالمحيط الشامل.
  - -الضبط الداخلي والالتزام بمشاركته في العمل.
  - -تأثير بناء الدماغ وما يحمله من جينات متوارثة على بناء العقل.
  - -الوعي والتنبه والممارسات والحث على الاكتشاف.
  - -تأثير نشأة الفرد الاجتماعية والأسرية ومستوى الثقافة في بيئته المحيطة.
  - -استعمال المهارات الذاتية في تنظيمه لاستراتيجيات لأفكاره.
- عندما يمتلك الفرد لمفاهيم ذاتية إيجابية تجعله يميل لأفكار أكثر اختلاف وتنوع لوجهة النظر لدى الآخرين، وبعكسه تبني أفكار غير ايجابية تكون غير مطمئنة ولا أمنة، كما تقل قدرته على تحدي الأفكار.

- يكون لدى الفرد القدرة على أن يستوعب الألفاظ وينظم إدراكه وأفكاره .

-يستغل الفرد الجهد الذي يبذله في التفكير الايجابي بتطوير المهارات الثانوية له (جعري، 2020، ص80، 15)

### 8- النظريات المفسرة للتفكير الإيجابي:

أ- **نظرية التحليل النفسي:** أن التفاوض هو القاعدة العامة للحياة، وأن التشاؤم لا يقع في حياة الفرد إلا إذا تكونت له عقدة نفسية، والعقدة النفسية ارتباط وجداني سلبي شديد التعقد والتماسك وحيال موضوع من الموضوعات الداخلية أو الخارجية، فالفرد متفاعل إذ لم تقع في حياته حوادث تجعل نشوء العقدة النفسية لديه أمرا ممكنا أي الذي يتسع بشكل مفرط في طفولته سيكون عرضة للتفاوض المفرط والاعتماد على الآخرين، إذا أحبطت اللذة النفسية فإن الشخصية النامية ستم بالسلوك الذي يميل إثارة الجدل والتناقض الوجداني.

ب **النظرية المعرفية** تقوم هذه المدرسة على الفكرة القائلة بأن ما يفكر فيه الناس وما يقولونه عن أنفسهم وكذلك اتجاهاتهم وآرائهم ومثلهم، إنما هي أمور مهمة وذات صلة وثيقة بسلوكهم الصحيح والمريض، ومن بين النماذج ما يلي:

1- ألبرت أليس **Ellis** يرى أن التفكير والانفعالات الإنسانيين ليس بعلميتين متباينتين، إنما يتدخلان بصورة ذات دلالة وأن المعرفة والعاطفة يرتبطان على نحو وثيق جدا، وأن السيطرة على أفكار الفرد هو توفير السيطرة على عواطفه- نموذج كيرك جارد (Kierkegaard(2005): قسم التفكير الإيجابي إلى ثلاث مجموعات متشابكة وهي:

## التفكير الإيجابي

أ. المعرفة الداخلية: ذلك ما يقود عملية الفكر الداخلية إلى فعل خارجي، هو امتلاك الفرد ما يحكمه ويقود عملية صحيفة الفكر اليومية، وأن معرفته الداخلية تبقى مركزا على الهدف ومعا الهدف يحي الغرض.

ب. الإيمان **faith**: يعرف أنه امتلاك ثقة واعتقاد في ظاهرة بدون دليل تجريبي، فالمفكر الإيجابي لديه ثقة في الطبيعة والعالم والإله، والروحانية هي تجربة الشخصية لشيء مقدس ويشفق الناس في أغلب الأخبار الإحساس بالغرض والمعنى من إيمانهم.

ج. العلاقات الشخصية المؤثرة: التفكير الإيجابي، هو مدعوم عبر علاقة الفرد بنفسه وبالله والمقربين سواء كانوا أقباء أو أصدقاء

د. نظرية سليجمان مارتين (2005): يجب عليك أن تتصرف كالفائز، ولهذا يمكن القول إن النظرية تقوم على الإيحاء الذاتي، إذ أنك إذا أردت شيئا فإنك يجب أن تعتقد داخليا بأنه يمكنك أن تحصل عليه.

-النظرية الإنسانية: من منظور التيار "ماسلو" وروجز" يؤكدون على أن طبيعة الإنسانية طبيعة إيجابية خلاقة تسعى للنمو، فالإنسان يولد مزود بالحب والارتقاء، ولديه قوة لتوجيه حياته وتحقيق السعادة. (بلعزوزوبوسته، 2021، ص 16)

خلاصة الفصل:

## التفكير الإيجابي

---

في الأخير استنتجت الباحثتان أن التفكير الإيجابي له أثر كبير في حياة الفرد، وأنه لا يمكن للتفكير الإيجابي أن يكون إلا من دوافع الفرد الذاتية لتحقيق أهداف سامية، لذا يجب علينا التمسك بسلاح الإيجابية في مواجهة الصعوبات والتحديات التي تواجهنا في هذه الحياة، كما ان التفكير الإيجابي ليس مجرد مقارنة منهجية بل هو توجه يعبئ الطاقات ويحفز الفرد في حل المشكلات.

## الفصل الثالث: مستوى الطموح

### تمهيد

- 1 - مفهوم الطموح الايجابي
- 2 - نظريات مستوى الطموح
- 3 - اهمية مستوى الطموح
- 4 - نمو مستوى الطموح
- 5 - أنواع مستوى الطموح
- 6 - طبيعة مستوى الطموح
- 7 - خصائص مستوى الطموح
- 8 - العوامل المؤثرة في مستوى الطموح
- 9 - قياس مستوى الطموح

### خلاصة الفصل

### تمهيد:

يلعب مستوى الطموح دورا هاما في حياة الفرد والجماعة ويعتبر أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ، عن سلوكيات وشخصيات الأفراد، كما أنه مستوى الطموح وراء كل انجازاتهم ونجاحاتهم. لذا يعد مستوى الطموح من أهم أبعاد الشخصية، ذلك لأنه يعد مؤشرا يميز بوضوح تعامل الفرد مع نفسه ومع الآخرين.

**1/ مفهوم مستوى الطموح:** قد لقي مفهوم مستوى الطموح اهتماما بالغا من طرف الباحثين في تعريف هذا المصطلح:

**1/1 لغة** جاء في معجم الطلاب أن الطموح مصدره طمح يطمح طمحا وطموحا أي نظر إلى البعيد الطموح كلمة تعني مرتفع الشامخ، أي السعي للأهداف

**1/2 اصطلاحا** قد لقي مفهوم مستوى الطموح اهتماما بالغا من طرف وجهات النظر مختلفة للباحثين:

**تعريف هوبي (1930):** حيث يعتبر أول من عرف مستوى الطموح وينظر إليه بأنه " أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة ". ويتضح من هذا التعريف أن هوبي تعرض للمستوى على المستوى الشعوري ومحاولة تحقيقه وأغفل على الدوافع والحاجات اللاشعورية التي تؤثر في سلوك الفرد. **وتعرف كامليا عبد الفتاح (1984):** مستوى الطموح سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين تفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها.

**أما أحمد عزت راجح:** عرفه بأنه المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهداف في الحياة وانجاز أعماله اليومية.

ويصفه ابراهيم عطية (1995): بأنه مدى قدرة الفرد على وضع تخطيط أهدافه كل في جوانب حياته المختلفة ، والوصول إلى تحقيق الأهداف متخطيا كل الصعوبات بما يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي وتبعا لإمكانياته وخبراته السابقة التي مر بها. ( بن التواتي ، 2014 ، 23 ، 24 )

**2- النظريات المفسرة لمستوى الطموح:** تعددت النظريات التي تناولت مستوى الطموح ومن هذه النظريات:

**1- نظرية الفريد أدلر:** يؤمن أدلر بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى السمو والارتفاع، وذلك تعويضا عن مشاعر النقص، فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة. فكرة الكفاح والسعي وراء الشعور بالأمان. كذلك فقد أكد أدلر على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا، والأنا الوسطى، و الأنا العليا، كذلك أكد أدلر على أهمية العلاقات الاجتماعية، و على أهمية الحاضر بدلا م توكيد أهمية الماضي كما فعل فرويد ويعتبر أدلر الإنسان كائنا اجتماعيا، تحركه أساسا الحوافز الاجتماعية، وأهدافه الحياتية، يشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها، ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها، ومن المفاهيم الأساسية عنده: الذات الخلاقة، الكفاح في سبيل التفوق، أسلوب الحياة، الأهداف النهائية والوهمية، مشاعر النقص و تعويضها. وتمثل الذات الخلافة نظاما شخصيا وذاتيا لل غاية، تبحث عن الخبرات التي تساعده على تحقيق أسلوبه الشخصي الفريد، والمميز في حياته، وهي في جوهرها: أن يصنع الفرد شخصيته ويعتبر أدلر مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطريا. فالفرد يسعى إلى الكفاح من أجل التفوق، وذلك منذ ميلاده حتى وفاته، وهي الغاية التي ينازع جميع البشر لبلوغها، وتعتبر الغاية التي ينشط الشخص لتحقيقها عامل حاسم في توجيه سلوكه. كما و يؤكد أدلر أن كل إنسان يتمتع بإرادة أساسية في القوة، و

بدافع ملح نحو السيطرة و التفوق. فإذا وجد إنسان أنه ينقصه شيء فإنه ينساق نحو جعل نفسه متفوق بطريقة ما، أو على الأقل نحو الزعم لنفسه وللآخرين بأنه متفوق، ومثل هذا الفرد قد يعوض نقصه بجهد صادق منظم. وبذلك فإن أدلر يعتقد أن حافز توكيد الذات، و ليس الدافع الجنسي هو القوة السائدة الإيجابية في الحياة، وهو الذي يجعل الفرد في اندفاع دائم الوجود نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص. (تجيني وبن عطاءالله، 2020، ص 12)

**2 -نظرية اسكالونا:** قدمت إسكالونا" هذه النظرية (escalona)، نظرية القيمة الذاتية للهدف وترى أنه على أساس قيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختيار بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، والفرد سيضع توقعاته في حدود قدراته و تقوم النظرية على ثلاثة حقائق هي: - ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبياً هناك كما أن لديهم ميلاً لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.

- إن هناك فروقا كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح و تجنب الفشل. فيسيطر عليهم احتمال الفشل ، و هذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف. (نايف ابراهيم، 2003 ، ص 33) وترى إسكالونا أن هناك عوامل تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح أو الفشل في المستقبل أهمها: الخبر الشخصية، و بناء هدف النشاط، و الرغبة ، والخوف، والتوقع، و المقاييس الرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل ، والواقعية، والاستعداد للمخاطرة و دخول الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل ورد الفعل لتحصيل أو عدم تحصيل مستوى الطموح. و تؤكد إسكالونا على الآتي: الفشل الحديث يميل إلى إنقاص مستوى الطموح، والحالات التي ترفع مستوى الطموح بعد الفشل تأتي إما نتيجة لإنقاص الشعور بالواقع، أو نتيجة لتقبل الفشل مستوى الطموح يتناقص بشدة بعد الفشل القوي أكثر منه بعد الفشل الضعيف، و يتزايد بعد النجاح. الشخص المعتاد على الفشل

يكون لديه درجة اختلاف أقل من الشخص الذي ينجح دائما. البحث عن النجاح، والابتعاد عن الفشل هو الأساس في مستوى الطموح. (تجيني وبن عطاء الله،

2020، ص 12 ، 13 )

### 3- نظرية ليكرت لليفن:

يذكر عبد ربه بأن من اهم دعاة هذه النظرية هو العالم ليفين و تسمى نظريته المجال فهو

يرى أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة في مستوى الطموح ومنها:

أ- **عامل النضج:** فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق طموحاته، وكان

أقدر على التفكير في الغايات و الوسائل على السواء.

ب - **عامل القدرة العقلية:** فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام

بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

ج- **عامل النجاح والفشل:** فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا، أما الفشل

فيؤدي إلى الإحباط و كثيرا ما يكون معيقا للتقدم في العمل.

د - **نظرة الفرد إلى المستقبل:** تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه الفرد من

أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة. (ليفة وعبد اللاوي، 2017 ، 55 ، 56)

### 3- أهمية مستوى الطموح في حياة الفرد:

- دراسة شخصية الفرد بشكل خاص و المجتمع بشكل عام

- مستوى الطموح يلقي الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف.

- مستوى الطموح إحدى المؤثرات للكشف عما ستكون عليه الشخصية.

- يساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد مما يعود على المجتمع بالفائدة و الزيادة في

مختلف المجالات.

- معرفة الفرد المستوى طموحه يجعله يحاول موازنة قدراته وإمكاناته مع هذا الطموح مما يترتب عليه عدم شعوره بالإحباط و الفشل.

- يساعد مستوى الطموح على فهم سمات الشخصية بشكل أعمق لاتصال هذه السمات بسلوكياتنا وتصرفاتنا وقدراتنا على اتخاذ القرارات. ( بن سهيلة، 2020، 22)

**1- نمو مستوى الطموح لدى الأطفال:** بينت دراسات "ليفين" أن مستوى الطموح يظهر لدى الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر، فهو يظهر من خلال رغبة الطفل في تخطي الصعوبات مثل: محاولته أن يقف على قدميه غير مستعين بأحد، وأن يمشي وحده، أو محاولته الجلوس على كرسي، أو جذب قطعة من الملابس. ويعتبر "ليفين" ذلك دليل على بزوغ مستوى الطموح، وهو في ذلك يفرق بين مستوى الطموح والطموح المبدئي، فيقول: " إن رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد ، تعد مرحلة تسبق مستوى الطموح الناجح ". وهذا النمط من السلوك تسميه " فيلز " الطموح المبدئي. وقد اعتبرت فيلز رغبة الطفل في عمل أي شيء دون مساعدة أحد خطوة لمرحلة النمو النهائي لمستوى الطموح، هذا السلوك أسمته الطموح الابتدائي، فهو المرحلة التي يمكن التمييز فيها بين مستويات التحصيل. ويتدرب الطفل على الاستقلال حين يواجه بمشكلات متوسطة وفي حدود قدرته. وقد درست (فيلز) أطفالا تتراوح أعمارهم بين 2 و 3 سنوات بدار الحضانة فيما يتعلق بارتداء و خلع ملابسهم، واعتبرت أن نسبة رفض المساعدة في هذه العملية مقياسا للطموح المبدئي، و قد وجدت هذا المستوى عند سن السنتين. وبعد ذلك دريت (فيلز) مجموعة من هؤلاء الأطفال على ذلك العمل، ثم قارنت هذه المجموعة قبل التدريب وبعده بمجموعة مماثلة لم تتدرب فوجدت أن المجموعة التي تلقت التدريب، أي المجموعة التي أصبحت أكثر مهارة في ذلك العمل، قد ازدادت نسبة رفضها للمساعدة بالمقارنة مع المجموعة التي لم تتلق تدريباً. (عبدالفتاح، 1990، 13)

2 - نمو مستوى الطموح عند البالغين و الراشدين: في مرحلة الشباب يطمح الأفراد في بناء بيت، أو إنهاء الدراسة، أو تكوين أسرة، أو الحصول على وظيفة مرموقة، وهذا ما لم يكن يفكر فيه الطفل من قبل، حتى أن مستوى الطموح في مرحلة الرشد نفسها يختلف من عام إلى عام آخر، لاسيما لو كان العام الجديد زاخرا بالأحداث السارة وملينا بخبرات النجاح، وفي هذه المرحلة يتخلص الفرد من الطموحات الخيالية و يتجه إلى الطموحات الواقعية، فالإنسان يمر بخبرات جديدة وأحداث ووقائع جديدة، وهذا ما يرفع من مستوى طموحه، لاسيما إذا كانت تلك الأحداث والخبرات إيجابية، وطموح الفرد قبل العشرينات يقل عنده عنه في الثلاثينات من عمره، وهذا يؤكد أنه كلما زاد عمر الفرد زاد طموحه.(الزهراني، 2004، ص 20 )

### 5- أنواع مستويات الطموح:

أ - الطموح الأكاديمي: وهو المتعلق بالحياة الدراسية، وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات دراسية ويبدأ هذا النوع من الطموح في السنوات الأولى من دراسة الطفل حيث يطمح في الانتقال من مستوى لآخر حتى يلتحق بالتعليم الثانوي، فيطمح في تخصص دراسي براه هاما وجذابا ويعمل على النجاح فيه، وفي السنة الأخيرة من التعليم الثانوي يطمح في مواصلة دراسته والالتحاق بالجامعة، ويصبح هذا الطموح المحرك الأساسي لمواظبته، واجتهاده للنجاح في امتحان الثانوية النهائي، لتحقيق أسمى طموح في حياة الفرد الدراسية، وهذا الطموح الذي يسمو ويرتقي مع ارتقاء من الطالب، يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته.

ب - الطموح المهني: قد يتشكل هذا النوع عند الطالب في سنوات الدراسة، أو بعد الانتهاء منها، وقد يوجد لدى الشخص الذي لم يدرس بتاتا، فكثيرا ما يطمح الطلبة إلى مهن ويتعلقون بها وبمن يعملون فيها، كطموح الطالب في مهنة التعليم. وفي بعض الحالات لا يبرز الطموح المهني إلا في السنة الأخيرة من التعليم الثانوي أو

الجامعي عندما يصل الفرد إلى مرحلة معينة من الموازنة بين الواقع والاستعدادات الشخصية.

**ج - الطموح الاقتصادي:** ويشير ذلك إلى الطموح الذي يتبناه شخص أو مجموعة من الأشخاص أو مجتمع، لتحسين وضعيتهم الاقتصادية حسب ما يرونه مناسباً لهم، أو حسب مقارنة وضعيتهم مع وضعيات اقتصادية أخرى، مثال ذلك الطموح في مصادر مالية متعددة، الطموح في كسب مالي جيد، الطموح في أرباح تجارية، الطموح في زيادة الإنتاج، الطموح في تحسين وضعية البلاد الاقتصادية، الطموح في الإصلاح الاقتصادي، الطموح في تحسين المكانة الاقتصادية العالمية للبلد، وألطموح في البحث عن أسواق اقتصادية جديدة، إلى غيرها من الطموحات والتطلعات ويشكل الطموح الدراسي والمهني والاقتصادي أهم الطموحات في حياة الفرد، وربما يرجع تفوق وتقدم كثير من الأمم والشعوب في العديد من الميادين الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، إلى وفرة وجودة ودقة منتوجاتها، الذي ساهم فيه بلا شك مستوى الطموح المرتفع لأفرادها على اختلاف مستوياتهم. (بن سهيلة، 2020، 5، 24)

### 6- طبيعة مستوى الطموح:

**أ - مستوى الطموح باعتباره استعداداً نفسياً:** والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح أن بعض الناس لديهم الميل إلى تحديد أهدافهم تحديداً يتصف بالطموح الزائد أو المنخفض، ولا بد من القول أن مستوى الطموح لدى كل فرد يتأثر بالوراثة وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة. (عبد ربه، 2010، ص 61)

**ب - مستوى الطموح باعتباره وصفاً لإطار تقدير وتقويم المواقف:** ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين: الأول: التجارب الشخصية من النجاح والفشل التي

يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف والثاني: أثر الظروف و القيم والتقاليد والعادات و اتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح. ومن ثم ينظر الفرد إلى المواقف والأهداف ويقدرها وقيمها من خلال هذا الإطار الحضاري العام والتجربة الشخصية الخاصة. (عبد الفتاح، 1984، ص 13، 12)

**ج - مستوى الطموح باعتباره سمة:** إن مستوى الطموح يمكن القول أنه سمة على أساس أنه استعداد عام أو صفة سلوكية ثابتة نسبيا، تتأثر بما لدى الفرد من استعدادات موروثية أو مكتسبة و كذلك تتأثر بالمواقف المختلفة في المجال السلوكي أي إننا لا نتوقع أن يكون مستوى الطموح سمة عامة ثابتة ثباتا مطلقا في كل المواقف بل نسبيا واعتبارا للموقف وعناصره المختلفة. كما تؤكد باظة ( 2004 ) أن مستوى الطموح نسبي لدى الأفراد من حيث الأهداف التي يطمح الفرد إلى تحقيقها ووصولها إلى الحد المناسب له شخصيا، ومحاولة تحدي العقبات والضغط والوصول إلى مستوى طموح واقعي يتناسب مع إمكانيات الفرد والجوانب الإيجابية في شخصيته، من أجل محاولة تعويض للجوانب السلبية في الشخصية أو الحد من هذه الجوانب، و يزداد مستوى الطموح لدى الفرد شريطة توافر درجة من الثقة بالنفس والالتزان الانفعالي. (عبد ربه، 2010 ، ص 62)

**7- خصائص الشخص الطموح :** ذكرت الحلبي ( 2000 ) بأن هناك سمات مرتبطة

بالشخص الطموح هي:

- يميل إلى النجاح.
- نظرتة إلى الحياة فيها تفاؤل.
- لديه القدرة على تحمل المسؤولية.

## مستوى الطموح

- يعتمد على نفسه في إنجاز مهامه.
  - يضع الخطط للوصول إلى أهدافه.
  - لا يرضى بمستواه الراهن.
  - يعمل دائماً على النهوض بمستواه و تحقيق الأفضل.
  - لا يؤمن بالحظ.
  - يعتقد أن مستقبل الفرد غير محدود و أنه يمكن تغييره.
  - يؤمن أن جهد الإنسان هو الذي يحدد نجاحه في أي مجال
  - يحب المنافسة.
  - يواصل الجهد حتى يصل بعمله إلى الكمال.
  - واثق من نفسه.
  - يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه.
  - لا يثنيه الفشل فيمنعه من مواصلة جهده.
  - يحدد أهدافه وخطته المستقبلية بشكل مناسب.
  - موضوعي في تفكيره.
  - يحب الناس و يجد نفسه في وجوده معهم.
  - موضوعي في تفكيره.
  - يحب الناس و يجد نفسه في وجوده معهم.
  - يحاول أن يصل إلى مركز مرموق في المجتمع.
  - يضع إمكاناته وقدراته في خدمة أهدافه.
  - متكيف مع ذاته ومع بيئته. ( المشيخي، 2009، ص ص 103 ، 104 )
- 8- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

يرتبط مستوى الطموح عند الفرد بمؤثرات داخلية كالذكاء والتحصيل والنضج، كما أنه يتأثر بعوامل خارجية مثل: جماعة الرفاق والأسرة، وسنعرض هذه العوامل كالتالي:

**أولاً - العوامل الذاتية الشخصية:** بما أن مستوى الطموح يتغير بتغير العمر فإنه يتأثر بتطور العوامل الشخصية للفرد مع تقدم العمر الذكاء و التحصيل، وكذلك يتأثر بالخبرات التي يكتسبها الإنسان من خلال تجاربه التي مر بها من مراحل حياته المختلفة فاشلة كانت أو ناجحة، ومن هذه العوامل الذاتية المؤثرة في مستوى طموح الفرد:

**1 - الذكاء:** يرتبط الذكاء بتحديد لمستوى طموحه، ويتوقف مستوى الطموح على قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد وأكثر صعوبة، والذكاء يمد الفرد بالقدرة على استبصار وسائل تدبير الفرص وحل المشاكل، والتغلب على العوائق واستخلاص النتائج والقدرة على التوقع.

وقد يؤثر الذكاء الغير مباشر ذلك أن الفرد ضعيف الذكاء ينظر الناس إليه على أنه عاجز عن المشاركة والعمل الإيجابي، ومن ثم قد يخفض من مستوى طموحه، وهنا تظهر لدى هؤلاء الأفراد سمات الإنكسارية والانسحاب ويعجزون عن تحديد الأهداف بصورة واقعية والعكس، وتكون التوقعات بالنسبة للأذكاء حيث تقوي لديهم الاتجاهات الإيجابية والمشاركة الفعالة، وتزداد ثقتهم بأنفسهم ويحققون مزيداً من النجاح فيرفعون من مستوى طموحهم.

**2 - التحصيل:** أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على وجود علاقة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح، حيث أن الطلاب ذوي المستوى التحصيلي المرتفع يتمتعون بمستوى عال من الطموح، بعكس المستوى التحصيلي المنخفض.

**3 - النضج:** مستوى الطموح ينمو ويتطور بتقدم العمر، وهذا النمو قد يكون عرضة

للعثرات إذا أعاقته الظروف كما أنه من الممكن أن يكون هذا النمو عرضة للنكوص والارتداد، إذ ما دعت المواقف لذلك، أي أن كل مرحلة تتميز بمستوى طموح معين ففي مرحلة الطفولة قد يكون الطموح غير واضح المعالم لكنه موجود بالفعل إذ يكون في مرحلة التشكيل، و لذا تتحدد معالمه في مرحلة المراهقة، ويصل إلى الواقعية في مرحلة الرشد، إذ يسهم في ظهوره ووضوحه مدى وعي الفرد وزيادة نضجه، فقد يكون طموح مرحلة المراهقة موجود في مرحلة الطفولة أي أن يسبق المرحلة المعتاد تواجهه فيها بصورة فعالة، وذلك تبعا لنضج الفرد الجسدي والاجتماعي والنفسي.

**4 - مفهوم الذات:** في ضوء تصور الفرد لنفسه يضع مستوى طموحه، وفكرته عن نفسه هي المسؤولة عن رفع أو خفض مستوى طموحه، فالإنسان الواثق من نفسه ومن إمكانياته ولديه وعي حقيقي بها يختار لنفسه من الأعمال ويضع لنفسه من الأهداف ما يتفق و تلك الإمكانيات، ولذلك يرتبط مستوى الطموح بفكرة المرء عن نفسه، وهي كثيرا ما تكون غير واضحة، وربما يتأثر نوعه ومداه بهذه الفكرة.

**ثانيا: العوامل البيئية الاجتماعية:**

إن للبيئة الاجتماعية دورا كبيرا في نمو مستوى الطموح، لأن البيئة هي التي تمد الفرد بمفاهيمه وثقافته، وهي التي تشكل الإطار المرجعي له، ولكن هذا التأثير يكون مختلفا تبعا لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له فإما أن تكون صالحة طموح واقعي، أو تؤدي لنمو مستوى طموح غير واقعي ومن بين هذه العوامل:

**1 . الأسرة:** للأسرة الدور الأكبر في تحديد نمو مستوى الطموح، لأن الأفراد الذين ينتمون الأسر مستقرة اجتماعيا أقدر على وضع مستويات طموح عالية ومتناسبة مع إمكانياتهم، ويستطيعون بلوغها أفضل مما لو كانوا ينتمون إلى أسر غير مستقرة وهذا ما أكدته دراسات " هيرلوك ". ولاستقرار الفرد داخل أسرته دور كبير في مستوى

طموحه، فكلما كان مستقرا داخل أسرته كان مستوى طموحه أعلى، كما أن اهتمام الآباء المبكر بما يخص أبناءهم له

دور في مستوى الطموح، لأن الآباء يمكن أن يدفعوا أبناءهم لمستويات طموح عالية، ويساعدوهم على وضع صيغة لبلوغ تلك الأهداف، وهناك بعض الآباء لا يكتفون بذلك بل يشاركونهم الوصول إليها بطرق خاطئة أحيانا كالترغيب وممارسة الضغوطات والإكراه.

**2 - معايير الجماعة و الأقران:** كما أن للأقران والأصدقاء التي تحيط بالفرد دور كبير في مستوى الطموح لأن الفرد يتفاعل مع أقرانه، ومن خلال هذا التفاعل يتبادل الطموحات مع الآخرين فتصبح كأنها طموحاته الخاصة، ولكل جماعة من الجماعات تأثير حسب طبيعتها ومستواها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي.

**3 - المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة:** يؤثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي على مستويات وأنماط الطموح بأن يكون ذو المستويات العليا على قدر عال من الطموح، لتوفر كل ما يريده بين يديه. كما أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض قد يكون دافعا إلى درجة أعلى من الطموح لأنه يشحن من عزيمة الشخص للتحدي وتجاوز الظروف بالتغلب عليها وإثبات قدراته. (بن سهيلة، 2020، 27، 28، 29، 30).

**9-قياس مستوى الطموح:** إن قياس مستوى الطموح قد شهد تطورات في السنوات الأخيرة نتيجة للاهتمام الكبير الذي أولاه العلماء والباحثون لمستوى الطموح و أدوات وأساليب قياسه، ومن هذه الأساليب:

**1 - الدراسات المعملية:** إن قياس مستوى الطموح قد بدأ عن طريق إجراء التجارب المعملية التي يقوم فيها الشخص المفحوص المراد قياس مستوى طموحه بأداء عمل

معين. والطريقة التقليدية بأن يعرض الجهاز المستخدم على الشخص مع طريقة استخدامه ثم إعطائه الفرصة لأن يجرب العمل عدة مرات، وبعد أن يتدرب الشخص نسأل ما هي الدرجة التي يتوقع الحصول عليها؟ ثم تدون إجابته، وبعد الأداء الفعلي نسأله عمل يظن أن تكون هذه الدرجة،

ثم تدون ثم نخبره بالدرجة التي حصل عليها فعلا، و تكرار العملية عدة مرات. وهكذا يكون هناك درجة الطموح ودرجة الحكم عليه ودرجة الأداء الفعلي، ويقاس الطموح باختلاف الهدف حيث يحسب بطرح الأداء الفعلي من الأداء المتوقع، وتكون موجبة عندما تكون درجة الأداء المتوقع أعلى من درجة الأداء الفعلي، وتكون سالبة إن كان الأداء المتوقع أقل من درجة الأداء الفعلي ( عبد ربه 2010 ، ص 71 ).

**2 - دراسات الآمال:** ذكر العديد من علماء علم النفس أن قياس مستوى الطموح عند الأفراد نصل إليه من خلال استبيان مفتوح على المفحوصين، عبارة عن سؤال محدد وهو: ما هي الآمال التي تريد أن تقبل إليها في المستقبل؟ إن دراسات الآمال تعد مؤشرا هاما لتحديد أهداف الشخصية البعيدة والقريبة التي يطمح إليها الشخص، وتكون هذه الأهداف مختلفة من مرحلة إلى أخرى من عمر الفرد، ففي مرحلة الطفولة تكون مبنية على الإنجاز الشخصي والقبول الاجتماعي، أما في مرحلة المراهقة فهي لا تركز على الأشياء ذات القيمة الثقافية والحضارية كالمكانة والمنزلة الاجتماعية والشهرة والنجاح المالي ( كنيوة ، 2018، ص 82 )

**3 - دراسات تناولت المثاليات:** أشارت هيرلوك أن دراسة الشخصية المثالية ذات أهمية في تحديد مستويات الطموح لدى الأفراد، وقد تمت دراسات على هذا المنوال بسؤال الفرد عن الشخصية المثالية التي يتمنى أن يكون على شاكرتها، وأن معرفة

مثالية الطفل تشير إلى ما يأمل أن يكون عليه عندما يكبر، ولكن الضرر المتوقع حدوثه في هذه الحالة أن تكون فرص نجاح الفرد للوصول إلى الشخصية المثالية التي يتمناها قليلة وضئيلة، فقد تكون سمات الشخصية وقدرات الفرد وإصابته بالإحباط واليأس، وأن الطموح يعتمد بدرجة كبيرة على المقدرة، أشارت هيرلوك أن دراسة الشخصية المثالية ذات أهمية في تحديد مستويات الطموح لدى الأفراد، وقد تمت دراسات على هذا المنوال بسؤال الفرد عن الشخصية المثالية التي يتمنى أن يكون على شاكلتها، وأن معرفة مثالية الطفل تشير إلى ما يأمل أن يكون عليه عندما يكبر، ولكن الضرر المتوقع حدوثه في هذه الحالة أن تكون فرص نجاح الفرد للوصول إلى الشخصية المثالية التي يتمناها قليلة وضئيلة، فقد تكون سمات


الشخصية وقدرات الفرد وإصابته بالإحباط واليأس، وأن الطموح يعتمد بدرجة كبيرة على المقدرة، فنحنر بما نرغب أن نكون شعراء، علماء، أو مشهورين ولكن إذا ما كانت إمكانياتنا قليلة فإننا نتخلى عن هذا الطموح مبكرا، وغالبا ما نترك هذه الأهداف المستحيلة دون مبالاة وذلك لأننا لسنا مسؤولين عن توافر تلك الإمكانيات، وفي حالات أخرى نتخلى عن طموحاتنا على الرغم من ميولنا الكبيرة، وهذا يعني أنه لا يكفي أن يكون لدينا ميل أو رغبة في هدف ما دون توافر قدرات مناسبة لهذا الطموح. (قطار وحكيمة ، 2018 ، 24)

**خلاصة الفصل:** وخلص القول نستخلص من هذا الفصل أن لكل منا غايات وأهداف وطموحات يسعى إلى تحقيقها، فكل فرد يطمح بأن يكون ناجحا في حياته وأن يكون على درجة من الثقة بالنفس والشعور بالافتخار بالرغم من وجود بعض

## مستوى الطموح

---

المعيقات في مسار حياته، ومع ذلك يبقى للفرد القرار النهائي من خلال تحدياته و بالتالي نجاحه يعتمد على مدى مستوى طموحه.



الجاناب  
التطبيقي

## الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية

### للدراصة الميدانية ونتائجها

-تمهيد

1-منهج الدراصة المتبع

2- مجتمع الدراصة والعينة

3- حدود الدراصة

4\_أدوات الدراصة

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الدراصة

### تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض الإجراءات الدراسية التي قمنا بإتباعها في هذه الدراسة حيث هدفت الدراسة للتعرف على علاقة التفكير الإيجابي بكل من مستوى الطموح في جامعة الوادي وبالتالي يتناول هذا الفصل منهج الدراسة المتبع ووصفا للمجتمع الدراسة وعينتها وكيفية اختيارها وأدوات الدراسة وتطبيقها وكذلك الأساليب الإحصائية وذلك لتحقق من فروض الدراسة والإجابة عن أسئلتها باستخدام برنامج الإحصائي (spss).

### 1- منهج الدراسة:

استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي من خلال جمع البيانات عن التفكير الإيجابي ومستوى الطموح من خلال التعرف على وجهات الطلبة الجامعيين وتحديد العلاقة بين التفكير الإيجابي ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة للوصول إلى نتائج النهائية للدراسة وتحليلها وتفسيرها وقد تم استخدامها بخطواته وإجراءاته، المناسبة مع طبيعة هذه الدراسة كون هذا المنهج لا يقتصر على وصف المشكلة فقط بل يتعداه إلى ابعاد من ذلك فيحلل ويفسر للوصول إلى نتائج موضوع الدراسة.

### 2- مجتمع وعينة الدراسة الأساسية:

شملت الدراسة الحالية جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي حيث أخذنا منها عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية وإنسانية وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين التخصصات السنة

## لإجراءات المنهجية للدراسة

ثالثة علم النفس المدرسي والبالغ عددهم (62) أي (61) طالبة و(1) طالب حيث بلغ عدد الطلبة والذين أجريت عليهم الدراسة(62) طالبة وطالب.

### 3- حدود الدراسة:

شملت حدود الدراسة ما يلي:

3-1- الحدود البشرية: شملت الدراسة على مجتمع من طلبة الجامعة / حيث تم اختيار عينة 62 طالب وطالبة من مستوى ثلاثة ليسانس علم النفس المدرسي.

3-2- الحدود المكانية: طبقت الدراسة في جامعة حمه لخضر الوادي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

### 4\_ أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على كل من مقياس التفكير الإيجابي من قبل الطالب بن احمد بن حسن سليم علاء ومقياس مستوى الطموح من إعداد (معوض عبد العظيم 2005)

### أ- وصف مقياس التفكير الايجابي:

اعد هذا المقياس من طرف الطالب بن احمد بن حسن سليم علاء لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، شعبة علم النفس تخصص تعلم تحت عنوان التفكير الايجابي كمتغير وسيط في العلاقة بين سمات الشخصية ومعدل الأخطاء في قيادة السيارات سنة 2015 في بيئة عربية بجامعة ام القرى .يتكون المقياس (30)عبارة في صورة تقرير خماسي التدرج، يختار المفحوص ما بين خمسة بدائل تتراوح ما بين (أوافق تماما إلى لا أوافق تماما)، وتدور عبارات المقياس حول مجموعة من الأفكار

التي قد تختار على بال الفرد، وتتعلق بالمستقبل، وبذاته والآخرين، وترتبط بخبراته السابقة، ويقوم المفحوص بوضع إشارة على العبارة التي يرى أنها تنطبق عليه أو يوافق عليها.

### جدول رقم (1) يوضح توزيعات عبارات إجابات التفكير الإيجابي:

الدرجة	موافق تماما	موافق إلى حد ما	غير متأكد	غير موافق إلى حد ما	غير موافق تماما
الإجابة	5	4	3	2	1

### طريقة التصحيح:

تصحیح جميع العبارات بطريقة ليكرت (1.2.3.4.5)، حيث قام مترجم المقياس بصياغة جميع العبارات بصورة ايجابية تتراوح ما بين (أوافق تماما إلى لا اوافق تماما) وتكون أعلى درجة يأخذها المفحوص (5) و اقل درجة (1)

### - الخصائص السيكومترية:

### صدق المقياس:

### جدول رقم (2) يوضح نتائج اختبار "ت"

الاختبار	درجة الصدق
اختبار " ت "	11.616

ثبات المقياس:

جدول رقم (3) يوضح نتائج معامل سيبرمان براون

الاختبار	درجة الثبات
سيبرمان براون	0.73

ب - وصف مقياس مستوى الطموح: قمنا بتبني مقياس مستوى الطموح لباحثين (المعوض عبد العظيم 2005) المكون من 35 فقرة موزعة على ابعاد موزعة كتالي:

جدول رقم (4) يوضح أبعاد مقياس مستوى الطموح

الابعاد	عدد الفقرات
بعد التفاؤل	12 فقرة
بعد المقدره	10 فقرات
بعد تقبل الجديد	7 فقرات
بعد تحمل الإحباط	6 فقرات
يحتوي على 5 بدائل	دائما. كثيرا. أحيانا . نادرا

الخصائص السيكومترية

- ثبات المقياس:

تم استخدام معامل سيبرمان براون لقياس درجة ثبات مقياس وقد كانت النتائج المتحصل عليها كما هو موضح في الجدول التالي:

### الجدول (5) يوضح نتائج اختبار معامل سييرمان براون

الاختبار	درجة الثبات
سييرمان براون	0.70

- صدق المقياس:

تم استخدام اختبار t test لقياس درجة صدق أداة وكانت النتائج المتحصل عليها كما هو موضح في الجدول التالي:

### جدول رقم (6) يوضح نتائج اختبار "ت"

الاختبار	درجة الصدق
اختبار ت	8.802

- الأساليب الإحصائية: قمنا في هذه الدراسة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية ببرنامج المستخدم في العلوم الاجتماعية spss وتمثل هذه الأساليب فيما يلي:

- اختبار "ت" لقياس الفرضية الأولى و الثانية.
- معامل ارتباط بيرسون لقياس الفرضية الثالثة.
- معامل سييرمان براون و اختبار "ت" لقياس الثبات والصدق.

الخلاصة:

قدمنا في هذا الفصل الخطوات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة من منهج الدراسة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة وسنقوم في الفصل التالي بعرض وتفسير النتائج المتحصل عليها.

## الفصل الخامس : عرض وتحليل ومناقشة

### نتائج الدراسة

#### تمهيد

1- عرض وتحليل ومناقشة التساؤل الاول

2- عرض وتحليل ومناقشة التساؤل الثاني

3 - عرض وتحليل ومناقشة الفرضية

الاستنتاج العام

خلاصة الفصل

## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

**تمهيد:** من خلال ما تم التطرق إليه في الفصل السابق من إجراءات المنهجية للدراسة وذلك للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة (مقياس التفكير الإيجابي - مقياس مستوى الطموح) سيتم في هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة من خلال ما نصته المعالجة الإحصائية، ليتسنى لنا في الأخير مناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء ما وجد في الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمجال وموضوع الدراسة عرض وتحليل وتفسير تساؤل يفرض الدراسة الحالية.

**1- عرض وتحليل و مناقشة التساؤل الأول:** وذلك كالتالي: مستوى الطموح مرتفع عند طلبة الجامعة ولمعرفة مستوى المتغير لدى عينة الدراسة تم الحساب بمعامل اختبار "ت" للفروق.

جدول رقم (7) يوضح test لعينة واحدة الكشف عن مستوى الطموح لدى افراد عينة

### الجدول رقم (7):مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة

المتغير	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدالة	القرار
مستوى الطموح	62	108	119.74	10.735	62	21.99	0.000	دالة احصائيا

(119,74) وقيمة المتوسط الفرضي التي قدرت ب(108) وقيمة (ت) المحسوبة التي تقدر

ب(2,99) عند درجة الحرية (62) ،ومستوى الدالة (0,00) ومنه نلاحظ أن قيمة أقل من

(0,05)وعليه نقول هنا كفروق دالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للعينة على مقياس

مستوى الطموح والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحسابي للعينة وعليه نقبل الفرضية مما

يدل على أن مستوى الطموح لدى أفراد الدراسة طلبة سنة الثالثة ليسانس علم النفس المدرسي

## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

مرتفع وعليه يمكن تفسير نتيجة التساؤل الأول بالعديد من العوامل كالتالي :

- الدافعية العالية لدى الطلبة
- الاهتمام بالتخصص
- النجاحات الأكاديمية أو الشخصية التي مر بها الطلبة قد تعزز ثقتهم بأنفسهم وطموحاتهم حيث يتضح أن ارتفاع مستوى الطموح هو السبب الذي يدفع الطالب إلى السعي إلى معالي الأمور لتحقيق أهدافها التي يمثلها مستوى الطموح وهذا ما تتفق معه نتيجة دراسة فتيحة بن الضب (2019) والتي توصلت إلى أن مستوى طموح مرتفع لدى الأخصائيين النفسيين العياديين ويرجع ارتفاع مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي نظرتهم المشرقة نحو المستقبل وهذا ما اتفقت معه نتيجة دراسة طارق بن مسعود (2018) التي توصلت إلى أن بوجود مستوى الطموح مرتفع لدى طلبة علم النفس العيادي بجامعة غرداية نتيجة مع نتيجة دراستنا الحالية.

### 2- عرض وتحليل وتفسير التساؤل الثاني: وذلك كالتالي:

"مستوى التفكير الايجابي مرتفع عند طلبة الجامعة" ولمعرفة مستوى المتغير لدى عينة تم الحساب تطبيق اختبار "ت" للفروق

### الجدول رقم(8):مستوى التفكير الايجابي

المتغير	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
التفكير الايجابي	62	90	108.365	7.980	62	3.347	0.00	دالة إحصائية

## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

بعد تحليل البيانات الخاصة بمقياس التفكير الإيجابي، يلاحظ ان المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة قد بلغ (108.365)، بانحراف معياري قدره (7.980) في حين بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (90) درجة.

وبتطبيق اختبار "ت" للفروق فإن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (3.347) عند مستوى دلالة (0.00). و منه نستنتج وجود مستوى مرتفع من التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة.

نلاحظ من خلال الجدول أن العينة المقدرة (62) طالب وطالبة من طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس المدرسي نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي للعينة المقاس التي قدرت بـ (108,36) وقيمة المتوسط الفرضي التي قدرت ب (90) وقيمة "ت" المحسوبة بـ (3,347) عند درجة الحرية (62) ومستوى الدلالة (0,00) ومنه نلاحظ أن قيمة اقل من (0,05) والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحسابي.

وعليها فإن مستوى التفكير الايجابي منخفض ويمكن تفسير نتيجة الفرضية الثانية بالعديد من العوامل كالتالي:

- تخصص طلبة في علم النفس المدرسي له تأثير في رفع مستوى التفكير الايجابي.
- توفر بيئة تعليمية ايجابية.
- المشاركة في الأنشطة الطلابية داخل الجامعة.
- الشعور بالأمان والاستقرار النفسي والاجتماعي يساعد على تبني تفكير أكثر ايجابية.

## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

حيث يتضح لنا أن انخفاض مستوى التفكير الايجابي هو سبب الذي يجعل الطلبة ليس لديهم استعداد لتحقيق مستوى التفكير الايجابي باعتبارهم يتواجدون في نفس البيئة الجامعية وهذا ما نتفق معه نتيجة دراسة عليتركي (2012) التي توصلت إلى أن وجود مستوى تفكير الايجابي لدى الطلبة جامعيين مرتفع وعد موجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة في التفكير الايجابي تبعاً لمتغير التخصص بجامعة بغداد.

### 3- عرض وتحليل وتفسير الفرضية:

تنص الفرضية كالتالي: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح ومستوى التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة ولمعرفة مستوى المتغير لدى العينة تم الحساب معاملاً لارتباط بيرسون بواسطة نظام الحزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية:

جدول (9): معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الطموح والتفكير الايجابي

المتغيرات	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
مستوى الطموح	0.49	0.01	دالة احصائية
التفكير الايجابي			

## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (9) أن قيمة معامل الارتباط  $r$  بلغت (0.49) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، ومنه نرفض الفرضية البحثية التي تنص على عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح و مستوى التفكير الايجابي عند طلبة الجامعة وعليه نقول بأنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والتفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة وهي علاقة طردية موجبة.

نلاحظ أن قيمة معامل لارتباط بيرسون (0,49) وهي غير دالة عند 0,05 هذا يعني قبولاً لفرضية الصفرية التي تمثل فرضية الدراسة وهي متحققة التي تنص على لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التفكير الايجابي ومستوى الطموح لدى طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس المدرسي من خلال نتيجة الفرضية العامة التي تنص على وجود علاقة ارتباطي هبين التفكير الايجابي ومستوى الطموح وهذه النتيجة متوقعة على ضوء ماورد في الفصول النظرية التي تشير إلى أن التفكير الايجابي احد العوامل المؤثرة على مستوى الطموح والعكس بالعكس وهذا ما اتفقت

معه نتيجة دراسة هاجرقوادي،سهيلة بنقلية (2022) والتي توصلت إلى أن توجد علاقة ذات دالة إحصائية في التفكير الايجابي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي جامعة ورقلة.

خلاصة الفصل:

## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

---

تطرقنا في هذا الفصل الى عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة المتعلقة بمستوى كل من مستوى الطموح والتفكير الايجابي لدى أفراد عينة الدراسة، والتي تمثلت في التعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرين لدى أفراد عينة الدراسة والكشف عن مستوى كل من التفكير الايجابي ومستوى الطموح باختلاف الوظيفة، الجنس، مؤهل، و مما تم استخلاصه من نتائج قمنا بمناقشة وتفسيره على جملة من المسلمات والبراهين استنادا للإطار النظري والكتابات العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.

## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

### الاستنتاج العام:

بعد التطرق في الجانب النظري لموضوع الدراسة، التفكير الايجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين سنة ثالثة ليسانس علم النفس المدرسي بجامعة حمه لخضر الوادي، ثم تطرقنا الى الجانب التطبيقي وذلك من خلال تطبيق مقياس التفكير الايجابي المعد من طرف بن أحمد بن حسن سليم علاء ومقياس مستوى الطموح من إعداد معوض عبد العظيم (2005) على عينة من طلبة سنة ثالثة ليسانس علم النفس المدرسي ، بطريقة عشوائية و بعد أن توصلنا إلى النتائج و التي كانت كالتالي:

- مستوى التفكير الايجابي مرتفع لدى طلبة الجامعة .
- مستوى الطموح مرتفع لدى طلبة الجامعة .
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين مستوى الطموح ومستوى التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة.

في ضوء ما أسفرت عليه نتائج الدراسة يمكن الخروج ببعض المقترحات وتتمثل في ما يلي:

### الاقتراحات والتوصيات:

- يقترح تعزيز التفكير الايجابي لدى الطالب الجامعي من خلال توجيهه الى اعتماد أنماط التفكير اكثر ايجابية.
- إعداد بعض الأنشطة التي تساعد على تنمية التفكير الايجابي الاستفادة من مقياس مستوى الطموح والتفكير الايجابي وتطبيقه على عينات اخرى بهدف التحقق من صلاحيته وفعاليتها.

## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

---

- دراسة التفكير الايجابي ومستوى الطموح على عينة أوسع من العينة المعتمدة في هذه الدراسة

.

- إجراء دراسات مستقبلية تستهدف متغيرات نفسية أخرى ، مثل التوافق النفسي في علاقته بكل

من مستوى الطموح و التفكير الايجابي.

-بناء برنامج لزيادة مستوى الطموح والذي يعتمد على تنمية التفكير الايجابي.

خاتمة

## خاتمة

### الخاتمة:

وفي ضوء ما سبق، يتضح أن التفكير الإيجابي يمثل أحد المرتكزات الأساسية في بناء شخصية الفرد الساعية إلى النجاح والتكيف مع متغيرات الحياة المختلفة. كما تبرز أهمية دراسته في ظل التحديات النفسية والاجتماعية التي يعيشها الأفراد، لا سيما فئة الطلبة الجامعيين الذين هم في مرحلة حاسمة من النمو النفسي والمعرفي والاجتماعي. من هنا تنبع أهمية البحث في العلاقة بين التفكير الإيجابي والطموح باعتبارهما متغيرين جوهريين يسهمان في تعزيز التوافق الشخصي والاجتماعي، ويشكلان أساساً قوياً لدعم القدرات الفردية وتحقيق الأهداف المنشودة. وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على طبيعة هذه العلاقة واستكشاف مدى إسهام التفكير الإيجابي في رفع مستوى الطموح لدى الأفراد.

## قائمة المراجع

### قائمة المراجع :

- 1) إبراهيم الفقي(2018) التفكير الايجابي والتفكير السلبي، دراسة تحليلية . دار الراية مصر.
- 2) الزهراني، سعيد سالم عبد الله (2014) ،مستوى الطموح وعلاقته بالميول المهن
- 3) ية لطلاب المرحلة الثانوية بمدارس الهيئة الملكية بالجبيل الصناعية،رسالة ماجستير المملكة العربية السعودية.
- 4) المشيخي وآخرون(2009) قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى رسالة دكتوراة قسم علم النفس مركز الدراسات والبحوث المعوقين جامعة ام القرى.
- 5) ايمان رافع دندي. (2012) التفكير الايجابي وعلاقته بمهارات التواصل المدركة لدى المرشدين في مدارس محاد،دمشق الرسمية رسالة دكتوراه كلية التربية جامعة دمشق سوريا.
- 6) ايمان عادل علي، نور(2021، 2024) التفكير الايجابي ونظرياته وابعاده،بحث تكميلي للحصول على درجة الماجستير في التربية جمعية، مصرية للقراءة ومعرفة.
- 7) بثينة بن النواي (2013، 2014) الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي،مذكرة ماستر أكاديمية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة قاصدي مرباح،ورقلة .

## قائمة المراجع

- 8) بلعزوز فتيحة، بخته، (2021، 2022) التفكير الايجابي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعيين مذكرة مكملة لشهادة ماستر، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية جامعة جامعة ابن خلدون تيارت.
- 9) بن الضب فتيحة، (2019) ، مستوى الطموح وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى الأخصائيين النفسانيين العياديين الممارسين، دراسة ميدانية بولياتي ورقلة / غرداية، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي تخصص علم النفس العيادي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- 10) بن سهلة حبيبة، (2020) ، مستوى الطموح وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى الطالب الجامعي، رسالة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- 11) بن مسعود طارق، (2020)، جودة الحياة وعلاقته بمستوى الطموح، دراسة ميدانية لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، جامعة غرداية.
- 12) تريكي القرشي علي (2012) التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، العدد 15، المجلد 02 12.
- 13) حبيبة بن سهلة (2019، 2020) مستوى طموح وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى الطالب الجامعي رسالة ماستر جامعة محمد خيضر بسكرة .
- 14) حياة بن عيشة وسميرة ركزة (2020)، التفكير الايجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى تلاميذ مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز، جامعة البليدة العدد 6(3).
- 15) خلود جعفري ضيف الله الزهراني (2020) التفكير الايجابي وعلاقته بالتوجه نحو مستقبل لدى طالبات مرحلة ثانوية بمحافظة مندق كلية التربية، العدد (110).

## قائمة المراجع

- (16) زكية تجيني، فاطمة بن عطا الله (2019، 2020) مستوى الطموح وعلاقته بكل من الدافعية للتعلم والمناخ الجامعي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- (17) سمية ليفة ، سارة عبد اللاوي (2016، 2017) ، الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة المتزوجين، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة شهيد حمه لخضر - الوادي
- (18) سهيلة بن قلية وهاجر قوادري (2022، 2023) التفكير الايجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ مقبلين على شهادة بكالوريا، مذكرة مكملة الشهادة الماستر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- (19) صالح مدور (2019، 2020) التفكير الايجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى ممارسي الأنشطة الشبانية ، مذكرة ماستر كلية علم النفس ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
- (20) صالح مدور، (2019)، التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدى ممارسي الأنشطة الشبانية، دراسة ميدانية لدى عينة من نفس الشباب المنخرط بمؤسسات الشباب بولاية ورقلة مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص علم النفس العيادي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- (21) طاحسي علي الزهراني هدى ، (2020) ، التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الباحة، مجلة كلية التربية، العدد 111 يوليو 2020، جامعة المنصورة .
- (22) عبد ربه علي شيماء (2010) الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى معاقين بصريا، رسالة ماجستير، جامعة إسلامية جامعة غزة .

## قائمة المراجع

- (23) عصام محمد علي، احمد(2018)برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية مهارات التفكير الايجابي لتحسين جودة الحياة وخفض قلق مستقبل لدى طلبة مرحلة الثانوية،جمعة عين الشمس العدد(19).
- (24) علاء عبد الرحمان (2013) التفكير الايجابي وعلاقته بالعوامل الخمسة للشخصية لدى طالبات قسم رياض الاطفال بالجامعة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (3)23.
- (25) عفاف الزين، قنوعة(2018، 2019) التفكير الايجابي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ الثانوي،مذكرة مكاملة لنيل شهادة ماستر،جامعة الوادي.
- (26) عيشة علة نعيمة بوزاد، (2016) التفكير الايجابي لدى الطالبة الجامعين دارسة ميدانية بالأغواط ، مجلة العلوم النفسية والتربوية (124،149).
- (27) قطار نادية حكيمي سمير،(2017، 2018) مستوى الطموح وعلاقته بكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ نهائي السنة الثالثة ثانوي،مذكرة ماستر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية،جامعة يحي فارس المدية
- (28) كاميليا عبد الفتاح (1984)مستوى الطموح والشخصية ،دار النهضة العربية بيروت،ط 10- عبد ربه علي، شيماء(2010) الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى معاقين بصريا، رسالة ماجستير،جامعة إسلامية جامعة غزة .

## قائمة المراجع

- (29) كاميليا عبد الفتاح (1984) مستوى الطموح والشخصية ط 2، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- (30) كينوة مولود، (2018) فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم الاقل من 17 سنة، دراسة ميدانية على لاعبي كرة القدم الاقل من 17 سنة فرق ورقلة وتقرت التابعين لرابطة الجهوية ورقلة، رسالة دكتوراه جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم الجزائر.
- (31) لعياضي عصام وآخرون (2021)، التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الطموح لدى أستاذة التربية البدنية والرياضة للطور الثانوي، دراسة ميدانية الثانويات ولاية المسيلة، مجلة معارف، المجلد 16، العدد 2. ديسمبر، المسيلة.
- (32) مفرح سعيد . (2014). جودة الحياة وعلاقتها بالتفكير الايجابي لدى طلبة جامعة أم القرى كلية التربية رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى السعودية .
- (33) معمري محفوظ، (2019) ، التفكير الإيجابي وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي بولاية المسيلة، دراسة ميدانية بثانويات عين الحجل، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 09 العدد 02 (2019) ، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

## قائمة المراجع

- (34) منال علي محمد (2014) برنامج إرشادي قائم على تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (2)48.
- (35) منذر يوسف سلمان ابو عطا(2017)فاعلية الذات والتفكير الايجابي وعلاقتها بالدعم النفسي الاجتماعي لدى الاشخاص ذوي إعاقة الحركية في محافظات غزة رسالة ماجستير،جامعة اسلامية غزة .
- (36) مهريّة الاسود(2020، 2021) التفكير الايجابي وكفاءة ذاتية كمنبئاتدقق النفسي،أطروحة دكتوراة الطور الثالث،تخصص ارشاد وتوجيه،جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.
- (37) نضال إبراهيم (2003) الأمن الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراءالعاملين رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنيةنابلس، ليبيا.
- (38) نضال سمير نايف ابراهيم(2003) الامن الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين،مذكرة ماجستير،جامعة النجاح الوطنية،فلسطين .
- (39) وليد محمد حسن ابو الحسن(2020) العلاقة بين اليقظة العلمية والتفكير الايجابي لدى طلبة مرحلة ثانوية،كلية التربية،العدد(35).

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلم التربية

أخي الطالب ، أختي الطالبة .....

تحية طيبة وبعد.....

في إطار إعداد المذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي ،  
والموسومة ب {التفكير الايجابي و علاقته بمستوى الطموح} .نرجو منك عزيزي الطالب مساعدتنا في (   
البحث العلمي وذلك بإبداء إجابتك على بنود المقياس ، حيث يتم وضع علامة (x) أمام ما يناسبك

مع العلم أن هذه المعلومات ستحظى بالسرية التامة ، صراحتك في الإجابة مهمة ونؤكد أن إجابتك لن  
يطلع عليها أحد سوى الباحثين لأغراض علمية.

الرجاء عدم ترك أي فقرة دون وضع إشارة واحدة فقط في عمود التقديم الذي تراه مناسباً مقابل كل فقرة  
من المقياس.

الجنس : ذكر  أنثى

مؤهل : أولى  ثاني

موجه : عن رغبة  بدون رغبة

الوظيفة : تعمل  لا تعمل

## ملحق رقم 1: استبيان التفكير الايجابي

الرقم	العبارات	موافق تماما	موافق	غير متأكد	غير موافق إلى حد ما	غير موافق تماما
1	أعتقد أن الغد أفضل من اليوم					
2	ألمي كبير في المستقبل					
3	أشعر بالطمأنينة عندما أتصور ما ستكون عليه حياتي بعد 10 أعوام					
4	أعتقد أن أموري تسير دائما إلى الأحسن					
5	ببعض الجهد سأجعل من المستقبل أفضل من الحاضر					
6	أستطيع بسهولة أن أغير في أفكار الآخرين نحوي					
7	بإمكان الإنسان أن يوقف نفسه عن الاستمرار في الغضب					
8	نادرا ما أتصرف باندفاع ودون حساب					
9	إذا فشلت مرة فسأنجح في المرة القادمة					
10	أميل للقول السائد بأن اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية					
11	لا أفكر كثيرا في الأشياء المؤلمة التي حدثت وانتهت					
12	أعتقد أن ما مر بي من تجارب مؤلمة علمني الصبر والحكمة					
13	التفكير في الأمور الماضية أسوء من الأمور ذاتها					
14	تصرفاتي مع الناس تتسم بالحكمة والتفهم					
15	حياتي مهمة حتى ولو لم أحقق كل ما كنت اطمح إليه					
16	لا يزعجني أن يحبني البعض قليل {أو قليلة} الجاذبية					
17	أنجزت وسأنجز كثيرا من الأشياء القيمة					

					18	عادة ما أتقبل نفسي حتى لو تعرضت لنقد الآخرين
					19	في العمل عادة ما يطلب مني أداء الأعمال القيادية والتي تتطلب الشرح
					20	عندما تواجهني مشكلة ما أفضل أن أواجهها وأحاول أن أجد لها الحل
					21	توجد لدي دائما أكثر من طريقة لإنجاز الأمور
					22	لا أتصرف إلا بعد تفكير وتأمل في العواقب
					23	أتصرف بما هو مناسب حتى وإن لم تكن النتيجة جيدة
					24	أحب الأعمال الي تلك التي : الأعمال الواضحة والمألوفة
					25	لا يتحقق النجاح في الحياة عموما إلا بالمثابرة والجهد الشخصي حتى إذا ما نريد فورا
					26	عادة ما أسير وفق القول السائد "أنا جميعا مسئولون لإنجاز العمل وإكمالها
					27	عندما تواجهني مشكلة ما أفضل أن أواجهها وأحاول أن أجد لها حل
					28	أعتقد أنني يقظ تماما لحقوقي وواجباتي
					29	من حقي أن أفكر في مصلحتي الخاصة
					30	ليس بالضرورة أن أنجح في كل ما أفعله

## ملحق رقم(2) : استبيان مستوى الطموح

الرقم	العبرة	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا
1	أسعى إلى تحقيق الأهداف التي رسمتها				
2	اعرف جيدا ما أريد أن افعله				
3	أنني واثق من تحقيق الأهداف				
4	استطيع التغلب على ما يواجهني من عقوبات				
5	من الأفضل أن يضع الفرد أهداف بديلة				
6	يشغلني التفكير في المستقبل				
7	أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث				
8	استطيع وضع أهداف واقعية في حياتي				
9	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة				
10	احدد أهدافي في ضوء إمكانياتي				
11	اشعر بالرغبة في الحياة				
12	أتطلع إلى المستقبل				
13	أسعى لتحقيق ما هو أفضل				
14	لدي القدرة على تحقيق أهدافي حسب الظروف				
15	اعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب				
16	لدي المقدرة على تحديد أهدافي				

				استطيع توجيه امكانياتي والاستفادة منها	17
				ينبغي عدم الاستسلام للفشل	18
				اشعر بالتفاؤل نحو المستقبل	19
				استطيع استبدال أهدافي التي لا تحقق	20
				اعتقد أن الفشل أول خطوات النجاح	21
				أؤمن بالقول رب ضارة نافعة	22
				ينتابني الشعور باليأس	23
				ينبغي أن يستعيد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته	24
				أعتقد أن المعاناة تكون دافع للانجاز	25
				أعتقد أنه لا يوجد وقت يشبه الحاضر	26
				أؤمن أنه بعد العسر يسرا	27
				لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العالم	28
				أدرك أن الحياة متغيرة	29
				أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد	30
				يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته	31
				أؤمن أن كل ما هو جديد ناتج لمجهودات سابقة	32
				أسعى وراء المعرفة الجيدة	33
				أرغب في الاطلاع على كل ما هو جديد ومثير	34

				أجد صعوبة في تخطيط في ما أقوم من نشاط	35
--	--	--	--	--	----

## الملاحق

### ملحق رقم (3): خصائص سيكومترية لمقياس تفكير ايجابي

حساب ثبات مقياس التفكير الايجابي بطريقة التجزئة النصفية:

معامل الثبات			عدد العينة	البنود	المتغير المقاس
طريقة التصحيح	بعد التصحيح	قبل التصحيح	15	الفردية	التفكير الايجابي
سبيرمان براون	0.73	0.57	15	الزوجية	
			30	الكلية	

قيمة إختبار (ت) لعينتين مستقلتين لحساب معامل الصدق بطريقة المقارنة الطرفية:

المتغير	المجموعات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
التفكير الايجابي	المجموعة العليا	10	4.328	0.148	11.616	18	0.00	دالة إحصائياً
	المجموعة الدنيا	10	3.507	0.166				

### ملحق رقم (4) خصائص سيكومترية لمقياس مستوى الطموح حساب ثبات مقياس مستوى

الطموح بطريقة التجزئة النصفية:

معامل الثبات			عدد العينة	البنود	المتغير المقاس
طريقة التصحيح	بعد التصحيح	قبل التصحيح	18	الفردية	مستوى الطموح
سبيرمان براون	0.70	0.54	17	الزوجية	
			35	الكلية	

ملحق رقم (5) : نتائج اختبار الفرضيات

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تفكير	63	119.74 60	10.73578	1.35258

One-Sample Test

	Test Value = 90					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
تفكير	21.992	62	.000	29.74603	27.0423	32.4498

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
طموح	63	108.36 51	7.98042	1.00544

### One-Sample Test

Test Value = 105						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
طموح	3.347	62	.001	3.36508	1.3552	5.3749

### Correlations

#### Correlations

		طموح	تفكير
طموح	Pearson Correlation	1	.496**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	63	63
تفكير	Pearson Correlation	.496**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	63	63

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).